

جامعة وهران 2

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس و الارطفونيا

تخصص : ماستر علم النفس المدرسي

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر *LMD*

واقع التمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي  
لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

من اعداد الطالبة :

ديوري إيمان

لجنة المناقشة:

أ.د. حليلة قادري

مشرف

أ.د. مزغراني حليلة

رئيسا

أ.د. حمري سارة

مناقش

2022-2021



## إهداء

الى من وضع الله الجنة تحت قدميها...الى صاحبة الفضل الكبير و التي ضحت من اجل ان اصل الى ما انا عليه الآن... الى التي مهما قدمت فلن استوفي حقها... اليك يا امي الغالية

الى صاحب الحزن الحنون.... الى من ساندني في حياتي...الى من شجعني في درب دراستي...الى من شقى من اجلي ... اليك يا ابي الحنون.

الى والدي اطال الله في عمركما و حفظكما.

الى اخوتي الاحباء {محمد،فاطمة،حنان،عبد الجليل}

الى من اكثر لي الدعاء خالاتي العزيزات {يمينه،خديجة،رشيد}

الى استاذتي الفاضلة {حليمة قادري} شكرا جزيلاً

الى اصحاب الفضل الكبير{الاساتذة الكرام}

الى كل من علمني حرفاً.

الى انعم بصمة على قلبي من انعم مخلوق من خلق الله {عصفوري آفا}

اهديكم عملي.

## كلمة شكر:

بداية و قبل اي شخص نشكر الله عز و جل على توفيقه لنا للوصول إلى هذه المرحلة من حياتنا و نحن بصحة و عافية و بدون فقدان احبتنا بعد هذه الجائحة التي غزت العالم.

اتقدم بشكري و امتناني للأستاذة المشرفة " قادري حليلة " على تعاونها معي و صبرها و تفهمها لكل شيء حتى آخر لحظة من إكمال هذه المذكرة.

و كلمة شكر لكل الأساتذة و العاملين في قسم علم النفس و الارطوفونيا على إرشادهم و تعليمهم لنا

و كلمة شكر للطاقم التربوي لثانوية عمر المختار على حسن الاستقبال

و شكرا لكل الصديقات اللواتي رافقني و شجعني ، و شكرا لكل من ساهم من قريب و بعيد في انجاز هذا العمل .

## ملخص الدراسة :

هدفت دراستنا الى تناول واقع التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية " و لتحقيق اهداف الدراسة طرحنا الفرضيات التالية :

- يوجد فرق في سلوك التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية يعزى لمتغير الجنس .
- يوجد فرق في سلوك التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية يعزى لمتغير التخصص (الشعبة) .
- نتوقع ان السخرية و التهديد اكثر سلوك استخداما للتنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

و للاجابة على هذه الفرضيات اعتمدنا على المنهج الوصفي المقارن، المطبق على عينة مكونة من 100 تلميذ من المرحلة الثانوية (46 ذكر ، و 54 انثى ) ، و لتطبيق استبيان الخاضع للخصائص السيكومترية توصلنا للنتائج التالية :

- لا يوجد فرق بين الذكور و الاناث في التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي .
  - لا يوجد فرق بين شعبة العلوم التجريبية و شعبة آداب و فلسفة في التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
  - يعد بعد السخرية و التهديد و الاقصاء اكثر ممارسة بين تلاميذ المرحلة الثانوية .
- الكلمات المفتاحية :** مواقع التواصل الاجتماعي \_ التنمر الالكتروني \_ تلاميذ المرحلة الثانوية.

## **Summary of the study:**

Our study aimed to address the reality of bullying through social media sites in secondary school students "and to achieve the objectives of the study we put forward the following hypotheses:

there is a difference in the behavior of bullying through social media sites in high school students due to the sex change.

There is a difference in the behavior of bullying through social media sites among high school students due to the variable specialization (Division).

We expect that ridicule and threat are more commonly used for bullying on social media sites among high school students.

To answer these hypotheses, we relied on the comparative descriptive approach, applied to a sample of 100 secondary school students (46 males, 54 females), and to apply a questionnaire subject to psychometric characteristics, which we reached the following results:

There is no difference between males and females in bullying through social media.

There is no difference between the Division of Experimental Sciences and the Division of Literature and Philosophy in Bullying through social media sites.

ridicule, threats and exclusion, it is the most common practice among high school students.

**Keywords:** Social media sites - electronic bullying - high school students.

قائمة المحتوى :

الصفحة	العنوان	الرقم
3	الاهداء	1
4	الشكر	2
5	ملخص الدراسة	3
6	الملخص باللغة الاجنبية	4
7	قائمة المحتوى	5
9	قائمة الجداول	6
10	مقدمة	7
12	<b>الجانب النظري</b>	8
13	الفصل الاول :مدخل الدراسة.	9
14	اشكالية الدراسة	10
17	تساؤلات الدراسة	11
17	فرضيات الدراسة	12
17	اهداف الدراسة	13
18	اسباب اختيار الموضوع	14
18	المفاهيم الاجرائية	15
	<b>الفصل الثاني : مواقع التواصل الاجتماعي</b>	16
20	تمهيد	17
21	تعريف مواقع التواصل الاجتماعي	18
21	انواع الشبكات الاجتماعية	19
22	مواقع التواصل الاجتماعي شائعة الاستخدام	20
23	خصائص مواقع التواصل الاجتماعي	21
24	فوائد و مفاصد مواقع التواصل الاجتماعي	22
26	نصائح لإستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	23
26	خلاصة	24
	<b>الفصل الثالث : التنمر الالكتروني</b>	25
28	تمهيد	26
29	تعريف التنمر	27
29	تعريف التنمر الالكتروني	28
29	انواع و اساليب التنمر الالكتروني	29
31	التنمر التقليدي و التنمر الالكتروني	30
31	عوامل التنمر الالكتروني	31
32	اعراض التنمر الالكتروني عند الضحية	32
33	دور الوالدين في الحماية	33
34	الحماية و الوقاية	34
34	الخلاصة	35

	الفصل الرابع : المرحلة الثانوية	36
36	تمهيد	37
37	التعليم الثانوي القديم (التعليم الثانوي و التقني)	38
37	تطور التعليم الثانوي	39
39	التعليم في الجزائر مجاني لجميع الطبقات	40
39	تعريف مؤسسة التعليم الثانوي	41
39	اهمية التعليم الثانوي	42
40	ابرز السلوكات السلبية لمراهق المرحلة الثانوية	43
40	الخصائص الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الثانوية	44
40	التوصيات للحد من مظاهر السلوك السلبى لطلاب الثانوية	45
41	الخلاصة	46
	الجانب التطبيقي	47
	الفصل الخامس : الاجراءات المنهجية للبحث	48
44	الدراسة الاستطلاعية	49
44	مكان الدراسة	50
44	مدة الدراسة	51
44	عينة الدراسة	52
45	ادوات الدراسة	53
45	الخصائص السيكومترية	54
46	الدراسة الاساسية	55
46	مكان الدراسة	56
46	مدة الدراسة	57
46	عينة الدراسة	58
46	خصائص العينة	59
55	ادوات الدراسة	60
	الفصل السادس : عرض و مناقشة نتائج الفرضيات	61
58	الفرضية الاولى	62
58	مناقشة الفرضية الاولى	63
59	الفرضية الثانية	64
59	مناقشة الفرضية الثانية	65
61	الفرضية الثالثة	66
61	مناقشة الفرضية الثالثة	67
63	خاتمة	68
64	قائمة المراجع و المصادر	69
68	الملاحق	70



قائمة الجداول :

الصفحة	العنوان	الرقم
46	يبين خصائص العينة من حيث الجنس و السن	1
47	يبين خصائص العينة من حيث الجنس و الشعبة	2
47	متغير الاداة الالكترونية	3
48	متغير أكثر مواقع الالكترونية تصفحا	4
49	متغير مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	5
50	متغير عدد الحسابات عبر موقع التواصل الاجتماعي	6
50	متغير الاوقات المفضلة لتصفح الفايسبوك	7
51	متغير المدة الزمنية لتصفح الفايسبوك	8
52	متغير الدوافع لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	9
53	متغير عدد الاصدقاء في الفايسبوك من الزملاء بالمدرسة	10
54	متغير مهارة استخدام الانترنت	11
55	متغير الالعب الالكترونية	12
58	يبين الفرق بين الذكور و الاناث في متغير التنمر	13
59	يبين الفرق بين شعبة العلوم التجريبية و شعبة آداب و فلسفة في متغير التنمر	14
61	يبين الفرق بين ابعاد التنمر في متغير التنمر	15

## المقدمة :

تعد مشكلة التنمر من أهم المشكلات التي تعاني منها معظم المدارس في العالم منذ القديم حتى يومنا هذا ، حيث باتت المؤشرات و الدلائل من خلال الدراسات التي تناولت ظاهرة التنمر تؤكد على زيادة معدل انتشار هذه الظاهرة خاصة مع التطورات في اساليبه التي سهلت و ساهمت في انتشاره ، فضلا على المتنمرين و الضحايا خاصة و على الطلاب عامة ، فهي ظاهرة لا تؤثر فقط على المتنمرين و إنما تؤثر سلبا على نفسية الطلاب و المناخ المدرسي العام ، و بشكل غير مباشر على قدرة الطلاب في التعلم . و تهدف هذه الدراسة لواقع التنمر الحديث ألا و هو التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية حيث انهم شريحة الاكثر ترددا على مواقع التواصل الاجتماعي خاصة بعد جائحة كوفيد التي اجتاحت العالم ، و التي فرضت التباعد كوسيلة للوقاية و بالتالي نقل التواصل الى الفضاء الالكتروني مثال : الدراسة عن بعد.

و مما لا شك ان قضاء اوقات طويلة امام الاجهزة الالكترونية و تصفح مواقع التواصل الاجتماعي احدث تغييرات كبيرة في المجتمعات و اثر سلبا على المستخدمين .

و نظرا لأهمية الموضوع و كثرة تفشيه في المدارس جاءت هذه الدراسة الحالية التي تضم جانبين الاول نظري و الثاني تطبيقي وفق المنهجية الآتية :

## الجانب النظري :

**الفصل الاول :** تناول مدخل الدراسة ، والاشكالية ، و التساؤلات و الفرضيات ، ثم الاهداف و اسباب اختيار الموضوع ، و التعاريف الاجرائية .

**الفصل الثاني :** تضمن الجانب المفاهيمي لمواقع التواصل الاجتماعي ، و انواع الشبكات الاجتماعية، مواقع التواصل الاجتماعي شائعة الاستخدام ، خصائص مواقع التواصل الاجتماعي ، الفوائد و المفاصد ، نصائح للاستخدام .

**الفصل الثالث:** تضمن الجانب المفاهيمي للتنمر الالكتروني ، انواع و اساليب ، التنمر التقليدي و التنمر الالكتروني ،عوامل التنمر الالكتروني، اعراض التنمر، دور الولديفي الحماية ، الحماية و الوقاية.

**الفصل الرابع :** تضمن التعليم الثانوي القديم ، و تطور التعليم الثانوي ، التعليم في الجزائر مجاني لجميع الطبقات الاجتماعية ، تعريف مؤسسة التعليم الثانوي، الاهمية ، ابرز السلوكات السلبية لمراهق المرحلة الثانوية، الخصائص الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الثانوية، التوصيات للحد من السلوكيات السلبية لتلاميذ امحلة الثانوية.

#### **الجانب التطبيقي :**

**الفصل الخامس :** و يتضمن إجراءات الدراسة الميدانية, دراسة الإستطلاعية لمعرفة الخصائص السيكومترية للأداة ثم الدراسة الأساسية .

**الفصل السادس :** تم عرض النتائج و تحليلها على ضوء ما تعرّضنا له في الجانب النظري.

وأنهينا المذكرة بخاتمة نشير من خلالها ما تم التطرق اليه في الادب النظري وفي الميدان.

الجانب

النظري

## الفصل الاول : مدخل الدراسة .

- اشكالية الدراسة
- تساؤلات الدراسة
- فرضيات الدراسة
- اهداف الدراسة
- اسباب اختيار الموضوع
- المفاهيم الاجرائية

## الإشكالية :

تعد مواقع التواصل الاجتماعي في وقتنا الراهن احد اهم الادوات لتواصل الافراد بعضهم البعض لمختلف الفئات العمرية و خاصة في ظل جائحة العصر (فيروس كورونا ) و اساليب الوقاية منها التي تفرض الحجر الصحي كأهم اسلوب للوقاية و الذي ادى بدوره الى جعل الاتصال بالغير الاكثر امانا يكون الكترونيا و عبر مواقع التواصل في مختلف المجالات مثل العمل و حتى الدراسة ، و على الرغم من الايجابيات لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي إلا انها تنتج عنها السلبيات و خاصة مع فئة الشباب و المراهقين الذين يعتبرون الاكثر انخراطا في مجال الالكترونيات و التكنولوجيا و مواقع التواصل و بالأخص في مجال الدراسة ، و من بين هاته السلبيات نجد التنمر و الذي اصبح محط اهتمام الباحثين في مجالات علم النفس و التربية و كذلك عند المعلمين و العاملين في قطاع التربية نظرا لكثرة انتشاره و خاصة عبر مواقع التواصل و التي بدورها أسرع في النشر و تبادل المعلومات بين مستخدميها .

و من اول و اهم التعريفات التي تناولت مفهوم التنمر تعريف اولويس Olweus عام 1978 حيث عرفه على انه : تعرض الطالب و بشكل متكرر خلال فترة من الوقت الى سلوكيات سلبية من جانب طالب آخر او اكثر. ( هشام عبد الفتاح المكانين و آخرون ، 2017 ، ص 180).

و في وقت قريب كان التنمر يحدث بطرق و اساليب تقليدية في المدارس و من بين هذه الاساليب نجد التنمر اللفظي كإطلاق الالقاب و التعبير و السب و الذي نجده اكثر انتشارا بين الاناث ، اما بالنسبة للذكور فنجد التنمر البدني اكثر شيوعا بينهم مثل الضرب ، بالاضافة الى التنمر في العلاقات الاجتماعية مثل استبعاد شخص من دائرة الاصدقاء . (ثناء هاشم محمد ، 2019 ، ص183).

و قد تطورت اساليب التتمر في الوسط المدرسي من التتمر التقليدي الذي كان يحدث على ارض الواقع الى التتمر عبر مواقع التواصل الاجتماعية أي في العالم الافتراضي او الفضاء الالكتروني .

و من خلال التردد الكثير للشباب مع مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام و طلاب المدارس بشكل خاص و لمختلف أدوات التكنولوجيا الحديثة و تطبيقاتها عبر الانترنت ظهر التتمر عبر الفضاء الالكتروني ، كما يعود الفرق بين التتمر المدرسي و الالكتروني الى خصائص الجهاز الالكتروني و التقنيات الحديثة المستخدمة و التي تسهل القدرة على التخفي و هو ما يجعل هذا الاسلوب من التتمر اكثر انتشارا و جاذبية لمستخدمي وسائل الاتصال.(مباركة مقراني،2018،ص7-8)

و منه نستنتج ان التقنيات الحديثة و التي تساهم بدورها في جذب فئة الشباب خاصة المتمدرس الى السلوكيات المنحرفة و التي تأثر سلبا على الفرد و المجتمع.

و جاءت عدة دراسات لتثبت واقعية التتمر عبر الفضاء الالكتروني و مدى انتشاره في مختلف انحاء العالم و مختلف اشكاله و كيفية بناء برامج للتخفيف و الحد منه ، و من الدراسات نجد دراسة كل من ( أحمد محمد رفاعي و أسامة محمد عبد الرحمن ، 2020 م ) بمحافظة الشرقية و التي هدفت الى التعرف الى استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي و ادراكهم لاضرار التتمر الالكتروني ، من خلال عينة قوامها 200 مفردة بالمرحلة العمرية (16\_18 سنة ) بالصف الاول و الثاني الثانوي و قد استخدم منهج المسح ، و من اهم النتائج ان نسبة 51,5% من افراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم ، و التشهير بالآخرين و السخرية منهم في اضرار التتمر تنتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 91% ، و ان اهم الاسباب التي تؤدي للتتمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي هي انشاء صفحات للتشهير و الفضاءات كمنصات للتتمر الالكتروني .

و من هذه الدراسات التي تناولت واقع التتمر الالكتروني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية نجد دراسة (ثناء هاشم محمد، 2019) في محافظة الفيوم ، و التي هدفت الى التعرف على ماهية

التنمر الالكتروني و اشكاله و حجم انتشاره على عينة مكونة من 132 طالب و 127 طالبة من المرحلة الثانوية باستخدام المنهج الوصفي التحليلي ، و توصلت الدراسة الى ان نسبة انتشار التنمر الالكتروني جاءت بدرجة متوسطة بلغت 2,08 و من اشكاله : السخرية عن طريق الاقتراع ، التشهير بشخص ما من خلال الشائعات، نشر معلومات مغلوبة او صور مزعجة.

و هذا ما أكدت عليه دراسة كل من محمد حمد العتل و محمد علي عبد الله العجمي و احمد شلال الشمري، (2021) بدولة الكويت ، حيث تناولت اشكال التنمر الالكتروني لدى طلبة كلية التربية الاساسية و أثر تغيرات النوع ، و السنة الدراسية ، و شبكات التواصل الاكثر استخداما ، عدد ساعات استخدامها ، الالعاب الالكترونية، و اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، و تكونت العينة من 163 طالب و طالبة ، و توصلت الدراسة الى ان الاقصاء اكثر انماط التنمر الالكتروني شيوعا لدى افراد عينة الدراسة ، تليه السخرية و التهديد ، ثم انتهاك الخصوصية ، و اخيرا تشويه السمعة و التحرش الجنسي.

في حين تعرضت دراسة كل من (الباحث شادي محمود ابو عباس و الباحثة الهام خالد فاضل الزيود، 2020) الى العلاقة بين التنمر الالكتروني و الصلابة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الزرقاء ، و كشف الفروق تبعا لمتغير الجنس و التخصص ، و تكونت عينة الدراسة من 120 طالب و طالبة من الفرعين الادبي و العلمي ، و كانت النتائج ان مستوى الصلابة النفسية جاءت بدرجة مرتفعة ، بينما مستوى التنمر الالكتروني كان منخفضا ، و تبين وجود علاقة سلبية دالة احصائيا بين الصلابة النفسية و التنمر الالكتروني.

مما سبق من الدراسات السابقة نستنتج ان التنمر عبر مواقع التواصل او في الفضاء الالكتروني بين المراهقين المتمدرسين بنسبة فوق المتوسط عند كل من العينات المدروس عليها ، و تتنوع اشكاله حسب متغيرات الجنس و التخصص و المستوى الدراسي و شبكات التواصل الاكثر استخداما ، و من الاشكال الاكثر انتشارا نجد السخرية و التشهير و تشويه السمعة و التهديد في المرتبة الاولى .



لذا جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على واقع التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في ولاية وهران ، و التعرف على ماهيته و اشكاله و دوافعه ، و اثر متغير الجنس و التخصص و البعد الاكثر ممارسة ، ومنه طرح التساؤلات التالية :

- هل يوجد فرق دال احصائيا في سلوك التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي يعزى لمتغير الجنس ؟
- هل يوجد فرق دال احصائيا في سلوك التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي يعزى لمتغير التخصص ؟
- هل يوجد فرق دال احصائيا في سلوك التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي يعزى لمتغير ابعاده ؟

#### للإجابة على التساؤلات المطروحة نصيغ الفرضيات التالية :

- يوجد فرق دال احصائيا في سلوك التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي يعزى لمتغير الجنس .
- يوجد فرق دال احصائيا في سلوك التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي يعزى لمتغير التخصص .
- يوجد فرق دال احصائيا في سلوك التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي يعزى لمتغير ابعاده .

#### اهداف الدراسة :

تكمن اهداف الدراسة الحالية في النقاط التالية :

- تسليط الضوء حول هذه المشكلة التي تكررت عدة مرات على ارض الواقع .
- التعرف على نسبة انتشار التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي .
- تقديم حلول و كيفية التعامل مع فئة المتتمرين و المتتمر عليهم و التخفيف من الظاهرة .

## اسباب اختيار الموضوع :

- نقص الدراسات المحلية حول المشكلة .
- التعرف على التنمر عبر مواقع التواصل .
- الكشف عن اضرار التنمر على الضحية و المتنمر .
- ملاحظة هذه المشكلة لدى العديد من تلاميذ المرحلة الثانوية .

## المفاهيم الاجرائية :

### مواقع التواصل الاجتماعي :

هي مواقع توجد على شبكة الانترنت العالمية تسمح للمستخدمين بإنشاء حسابات شخصية ، يتم من خلالها التفاعل بين المستخدمين لنفس المواقع ، و تكوين علاقات مع الآخرين و التواصل مع الاصدقاء و الزملاء و لعائلة .

### التنمر الالكتروني :

هو الايذاء المتعمد لفرد على فرد آخر او جماعة بطريقة عدائية و متكررة عن طريق استخدام الانترنت ( وسائل التواصل الاجتماعي مثل الفايسبوك و الانستغرام و السنا بشات ... ، الالعاب الالكترونية ، الرسائل النصية ، الايميل ..و غيرها)، ويقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في استبيان التنمر الالكتروني.

### المرحلة الثانوية :

الثانوية مؤسسة عمومية ذات طابع اداري تختص بالتربية و التعليم , تستغرق الدراسة فيها 3 سنوات تنتهي بحصول التلميذ الناجح على شهادة البكالوريا التي تاهله للدخول الى الجامعة لمواصلة التعليم العالي المتخصص بعد توجيهه مسبقا .

## الفصل الثاني : مواقع التواصل الاجتماعي

- تمهيد
- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي
- انواع الشبكات الاجتماعية
- مواقع التواصل الاجتماعي شائعة الاستخدام
- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
- فوائد و مفاسد مواقع التواصل الاجتماعي
- نصائح لإستخدام مواقع التواصل الاجتماعي
- خلاصة

## تمهيد :

مرت الحضارة البشرية عبر الزمن على العديد من الابتكارات و ابداعات ساهمت في تغيير مسيرتها و تطويرها نحو الافضل ، فمنذ اكتشاف النار وصولا الى تطورات التكنولوجيا ثم الانترنت و التي بدوره غيرت العالم ، و ذلك بتسريع و تسهيل و ترخيص التواصل حول العالم خاصة بتطور وسائل الاعمار ، فمن زمن الحمام الزاجل ، مرورا بالبرقيات و من ثم ظهور الهاتف ، ثم التلفاز و الفاكس و الهاتف اللاسلكي ، ثم الهاتف المحمول وصولا الى عصر التكنولوجيا الجديد بتطور تقنيات صناعة الحاسوب و برامجه التي ولدت الانترنت و مواقعها الالكترونية و خدماته التي سهلت التواصل بين المجتمعات ، فمنه ظهر الابتكار الذي غير طريقة تواصل المجتمعات الى الابد ، الا و هو مواقع التواصل الاجتماعي .

## تعريف مواقع التواصل الاجتماعي :

○ هي مواقع توجد على شبكة الانترنت العالمية تسمح للمستخدمين بإنشاء حسابات شخصية ، يتم من خلالها التفاعل بين المستخدمين لنفس المواقع ، و تكوين علاقات مع الآخرين و التواصل مع الاصدقاء و الزملاء و لعائلة .

وتستخدم المواقع كذلك لاستخدامات غير الاستخدام الشخصي و الاجتماعي ، مثل استخدامات في مجال التجارة ، فقد اصبحت تساهم بشكل اكبر في جلب المزيد من الزبائن و العملاء .(حسان شمسي باشا و ماجد حسان باشا شمسي ، 2020،ص23)

○ تعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها تتشكل من خلال الانترنت ، تسمح لمستخدميها بتقديم لمحة عن حياتهم ، و السماح بفرصة الاتصال بمستخدمين لنفس مواقع الاتصال ، و تختلف طبيعة الافراد او الجماعات من خلال عملية الاتصال ، و تختلف نوعية و طبيعة التواصل حسب كل موقع .(ايهاب خليفة،2016،ص22)

○ يجمع مصطلح "وسائل التواصل الاجتماعي" مختلف الأنشطة التي تدمج التكنولوجيا والتفاعل الاجتماعي وإنشاء المحتوى. يعرف أندرياس كابلان ومايكل هاينلين وسائل التواصل الاجتماعي بأنها "مجموعة من التطبيقات عبر الإنترنت التي تستند إلى أيديولوجية وتقنية الويب 2.0 وتمكن من إنشاء وتبادل المحتوى الذي ينشئه المستخدمون". تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي الذكاء الجماعي بروح من التعاون عبر الإنترنت. من خلال وسائل التواصل الاجتماعي هذه ، يتعاون الأفراد أو مجموعات الأفراد ، أو ينشئون معا محتوى الويب ، أو ينظمون المحتوى ، أو يفهرسونه ، أو يعدلونه أو يدلون بتعليقات ، ويجمعونه مع الإبداعات الشخصية. (les membres de l'IAB ، 2010 ، p 6)

## انواع الشبكات الاجتماعية :

تتميز الشبكات الاجتماعية بين نوعين :

- أ. مواقع التواصل الاجتماعي : و تعرف بأنها مواقع تتشكل من خلال الانترنت ،تسمح بتقديم لمحة عن حياة المستخدم ، و اتاحة الفرصة للاتصال بالآخرين و التعبير عن آراء الافراد او الجماعات ، وتختلف طبيعة التواصل من موقع لآخر. و ابرز هذه المواقع نذكر : فايسبوك ،انستغرام ، تويتر ، جوجل بلس ، لينكد ان ، و يوتيوب .
- ب. تطبيقات الموبيل للتواصل الاجتماعي Mobile apps : و هي برامج يتم تحميلها بصورة مجانية او مدفوعة عبر منصات تحميل التطبيقات " جوجل بلاي" و " آبل ستور" او " امازون " او "مايكروسوفت فون " ، و تعتمد على رقم الهاتف

المحمول الخاص بالمستخدم و المتصل بالانترنت من اجل اجراء عملية التواصل ، و يمكن لهذه التطبيقات ان تصل الى بيانات المستخدم على الهاتف ، و التعرف على اماكن تواجده ، و من ابرز هذه التطبيقات نجد : الواتس آب و الذي يعتبر الاكثر انتشارا في العالم من خلال احتلاله المرتبة الاولى في متجر " جوجل " و " آبل " و " مايكروسوفت " ، و الفاير و لاين و بلاك بيرى مسنجر و ليبون و تلجرام و ايمو و غيرها من البرامج . (ايهاب خليفة، 2016، ص22)

## مواقع التواصل الاجتماعي شائعة الاستخدام :

### الفايسبوك:

تحتل شبكة الفايسبوك حاليا المراكز الأولى من حيث اقبال المشتركين فيها ، حيث تجاوب عدد من الناس معها في جميع أنحاء العالم و خاصة فئة الشباب. نشأت من قبل طالب في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية يدعى (مارك زوكربيرج ) سنة 2004 ، استخدمت في حدود الجامعة ثم انتشرت في المدارس الأمريكية، كما انها عرفت امكانات جديدة و تطورات سنة 2007 ساهمت في تجاوزها لحدود الولايات المتحدة الأمريكية و شهرتها في مختلف دول العالم حيث تجاوز عدد المشتركين في شبكة الفايسبوك 500 مليون مشترك في سنة 2010 ، حيث وجدوا سرعة و سهولة المشاركة و تبادل الافكار و الموضوعات مختلفة و جديدة و كذلك الدردشة و تبادل الصور و الفيديوهات و الملفات .

### تويتر:

سميت هذه الشبكة نسبة لمصطلح أمريكي (تويت) و تعني (التغريدة) و اتخذت العصفور رمزا ، انشأت سنة 2006 من طرف شركة أمريكية اوبفيوز (Obvious) ، و هي خدمة مصغرة تسمح لمستخدميها بإرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى 140 حرف ، و اخذت شبكة التويتر بالانتشار و ذلك في سنة 2007.

### اليوتيوب :

تأسس موقع اليوتيوب سنة 2005 من طرف ( تشاد هرلي ، ستيف تشن ، و جاود كريم) ، في ولاية كاليفورنيا بالولايات الأمريكية المتحدة ، و هو موقع لمقاطع الفيديو متنوعة من افلام سينمائية و تلفزيونية و الموسيقى .

الانستغرام :

انشأ سنة 2010 من خلال التوصل لتطبيق يضيف فلتر رقمي الى الصور، كما انه تطبيق متاح لتبادل الصور يعزز الاتصالات السريعة من خلال الصور و التعليقات و تسجيلات الاعجاب .

الواتس آب :

هو تطبيق يتم التعامل معه من خلال الهاتف المحمول، يساهم في تداول الاخبار و التعلم و الاجتماعات و التوعية و الارشاد، كما انه وسيلة شعبية للتواصل الاجتماعي و منتشر بكثرة بين الشباب لسهولة استخدامه. (عبد الرحمن بن ابراهيم الشاعر، 2015، ص63)

### خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

الانسان اجتماعي بفطرته لا يمكنه العيش في عزلة عن المجتمع ، بل يحتاج للتواصل و مشاركة افكاره و مشاعره و التعبير عن نفسه من اجل اشباع حاجاته البيولوجية و النفسية . كذلك تختلف طرق و وسائل الاتصال بالغير و من بينها نجد مواقع التواصل الاجتماعي و التي من خصائصها نجد :

- الشمولية : اذ انها تجوب انحاء العالم و تفوق الحواجز الجغرافية حيث جعلت العالم قرية صغيرة، تسمح بتواصل افراد من مسافات بعيدة .
- التفاعل : حيث تسمح لمستخدميها بالتفاعل و المشاركة ، اذ جعلت من المشاهد مستقبل و قارئ و مشارك .
- متعددة الاستعمالات : حيث انها مرنة يمكن ان تستخدم في التعليم للطلاب و الناس من مختلف انحاء العالم ، و تواصل الكاتب مع القراء ، و تواصل افراد المجتمع .
- سهولة الاستخدام: ان مواقع التواصل الاجتماعي لا تقتصر عليها استخدام الحروف و بساطة اللغة ، بل تستخدم كذلك الصور و الرموز للتعبير عن الراي و نقل الفكرة المراد توصيلها و التفاعل مع الآخرين .
- الاقتصاد في المال و الوقت و الجهد : و ذلك من خلال الاشتراك و التسجيل المجاني بشبكات التواصل الاجتماعي، و سرعة الاتصال بالآخرين رغم بعد المسافات بينهم ، بالإضافة عدم بذل مجهودات كبيرة من اجل الاتصال . (عبد الرحمن بن ابراهيم الشاعر، 2015، ص67)

## فوائد و مفاصد مواقع التواصل الاجتماعي:

اين لإستخدام مواقع التواصل الاجتماعي فوائد و مفاصد اذ تعتبر سلاحا ذو حدين ، كما تختلف المنافع و المفاصد حسب المجتمعات و الشرائح المستخدمة لها ، فقد يكون هناك مفاصد عند بعض المجتمعات في حين تلك المفاصد تكون منافع و فوائد عند مجتمعات اخرى ، كذلك قد توجد تطبيقات و شبكات ذات منافع لفئة من مجتمع في حين تكون ضارة لفئة اخرى.

## لذلك نذكر بعض من الفوائد و الايجابيات لمواقع التواصل الاجتماعي:

- 1) التعرف على ثقافات العالم : فمن خلال التعرف على الثقافات يتسنى لنا التعرف على مستويات التقدم و التخلف في الاقليم الذي ننتمي اليه و ما جاوره و في مختلف انحاء العالم ، بالاضافة الى التعرف على اساليب تدريس حديثة و الاستفادة من المكتبات المدرسية و قنوات للتعليم المدرسي .
- 2) زيادة نسبة الذكاء : و ذلك من خلال الانشطة و البرامج المتنوعة و كذلك الالعاب الالكترونية التي تزيد درجة اليقظة و تقوي الذاكرة و الانتباه و باقية القدرات العقلية ، و كذلك بعض الالعاب تساعد في تقوية القدرات البدنية و المهارات الحركية.
- 3) تقوية الجانب الاجتماعي : حيث ان مواقع التواصل أعادة احياء و وصل صلات اجتماعية بين العائلات و الجيران و الاصدقاء و زملاء الدراسة خاصة عند فئة تلاميذ المرحلة الثانوية و طلاب الجامعات ، اذ انهم يشكلوا مجموعات عبر الفايسبوك للتواصل ، فيتبادلون الاحاديث و الافكار و إلقاء نكت و احياء الذكريات .
- 4) مصدر للتعلم و التنقيف : و ذلك من خلال النقاط التالية:
  - تساعد مواقع التواصل على تحسين الوعي العام و ترفع من مستوى الثقافة العامة ، و ذلك من خلال الاعتماد على المواقع الاجتماعية في الاضطلاع على الاخبار الجديدة و التفاعل معها و التعليق.
  - تسهيل حصول الطلاب على مساعدات في حل واجباتهم المدرسية و اجراء البحوث العلمية و غيرها من مساعدات في مجال الدراسة و ذلك من خلال سهولة الوصول الى الانترنت عبر الهواتف الذكية.
  - معظم المدارس المتقدمة تعتمد في تعليمها على اجهزة تقنية ذكية، مما يجعل المتدرسين بها اكثر ابداعا و استقلالية في اجراء البحوث و تقديم المعلومات .



- قدمت مواقع التواصل فرصة للشباب الناضج للتدرب على الكتابة و التحليل و التعبير عن الرأي و التعبير الادبي من خلال المدونات الإلكترونية.
- و بالإضافة الى الفوائد و الايجابيات السابقة نشير الى ميزة العصر الايجابية و هي التدريس عن بعد والتي تقدمها آلاف الجامعة و المدارس حول العالم . ( عبد الكريم بكار، 2017، ص21)

### سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

- و من سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي نذكر ما يلي :
- انعدام الخصوصية الذي يسبب أضرار مادية و معنوية و نفسية .
- الإبحار في التصفح و الدردشات الغير مفيدة و اضاعة الوقت .
- ظهور لغة جديدة بين الشباب خاصة بين الشباب العربي التي اضعفت اللغة العربية و أضاعت هويتها.
- اندماج الشباب مع العالم الافتراضي و عزله عن العالم الواقعي عن المشاركة و التفاعل مع المجتمع.
- النقل المبالغ للاحداث و نشر الاشاعات. ( عبد الرحمن بن ابراهيم الشاعر، 2015، ص69)
- تهيج الشباب ببعض الافلام و الالعاب و البرامج قد تحمل رسائل خفية سلبية .
- الدعوة الى تقليد ثقافات لمجتمعات قد لا تتناسب مع ثقافة المجتمع المنتسب اليه مثل التشبه بالجنس الآخر و مثلية الجنس .
- ضعف الوازع الديني الإسلامي و التهاون في تأدية الواجبات الدينية مثل صلاة و الخشوع و ذكر الله .
- مشاهدة المحرمات و المشاركة في نشرها و الادمان عليها كالأفلام الإباحية.
- الاستهزاء بالغير و السخرية منهم و التمر عليهم .

- تدهور الاخلاق و تقليل الاحترام و مخالطة رفاق السوء .(يحي بن علي حجوري و  
أخرون،2018، 65)

### نصائح لإستخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

- من اجل استخدام سليم لمواقع التواصل الاجتماعي نذكر بعض النصائح للاستفادة و هي :
- تحديد وقت استخدام شبكات التواصل مع مراقبة وقت التصفح و تجنب اضاعته في مواضيع غير مفيدة .
- المشاركة و النشر للمعلومات المفيدة التي تنفع مع الحرص على الكلمة الطيبة .
- عدم السخرية و الاستهزاء من الغير و ارسال صور و فيديوهات مخلة بالحياء .
- الحذر عند النشر للصور و الفيديوهات او كتابة مناشير و مشاركة معلومات شخصية لانه سيكون من الصعب ازالته و قد ينتشر بين الملايين من المستخدمين .
- تجنب تقليل الاحترام و الإساءة عند التعليق.
- عدم المبالغة في نشر تفاصيل الحياة الشخصية عبر مواقع التواصل .
- اتباع نمط حياة صحي و تجنب الإستخدام المفرط لشبكات التواصل و العثور على اهتمامات جديدة و مفيدة .
- الاعتدال في إستخدام الاجهزة الالكترونية و الجلسات العائلية .(حسان شمسي باشا و  
ماجد حسان باشا شمسي ، 2020،ص12)

### خلاصة :

ان الانترنت و مواقع التواصل الاجتماعي قد مرت منذ ظهورها في القدم و حتى زمننا هذا بعدة تطورات ولا زالت تشهد تطورات عديدة في الآفاق ، و كما ذكر سابقا انها تحمل سلبيات كما تحمل الايجابيات و انا هذه السلبيات و الإيجابيات تتطور بتطورها و بالرغم من اختلاقها لبرامج و شبكات للحماية الا انه يبقى من الافضل تجنب الاستخدام المفرط لشبكات التواصل و اتباع نمط صحي .

## الفصل الثالث :

### التنمر الالكتروني

- تمهيد
- تعريف التنمر
- تعريف التنمر الالكتروني
- انواع و اساليب التنمر الالكتروني
- التنمر التقليدي والتنمر الالكتروني
- عوامل التنمر الالكتروني
- اعراض التنمر الالكتروني عند الضحية
- دور الوالدين في الحماية
- الحماية و الوقاية
- خلاصة

## تمهيد :

يعد التتمر المدرسي من المشكلات واسعة الانتشار ، و المهمة لما له من اثار سلبية على الطلبة جميعهم ، كما تنطوي عليه الكثير من الآثار النفسية و الاجتماعية على الطلاب سواء المتتمرين أو الضحايا إذ يشكل التتمر خطرا على جميع المشاركين فيه .

و لم ينتظر التتمر المدرسي الإنترنت و مواقع التواصل الاجتماعي. ومع ذلك ، فإنه يجد مجالا جديدا للتعبير و التفشي بارزا بشكل خاص. وبالتالي ، يمكن أن تكون الشبكات الاجتماعية بمثابة استمرار لأشكال المضايقة الموجودة بالفعل في التفاعلات المادية ، ولكن يمكن أن تكون أيضا بمثابة نقطة انطلاق. نكتة سيئة بدأها أحد الرفاق على حائط آخر ، الى اختراق الحساب الذي يترك مفتوحا على جهاز كمبيوتر ، وما إلى ذلك ، يمكن أن يفتح الباب أمام السخرية والوصم. يمكن أن تتفاقم هذه الظاهرة فيما يتعلق بالتفاعلات الاجتماعية اليومية ، لأن الجمهور المحتمل يمكن أن يكون أوسع بكثير (مراهقون آخرون أو حتى بالغون لديهم القليل من الفهم). قد يجد مراقب مجهول الهوية نفسه غارقا في تعليقات سلبية من مستخدمي الإنترنت بعد النشر بذوق سيء. (QING LI ,2006) .

## تعريف التمر :

هو إيذاء و استقواء جسديا او نفسيا او عاطفيا او لفظيا ، كالتهديد بالضرب و السلاح و الابتزاز ، و العمل ضمن عصابات ، و مخالفة الحقوق المدنية ، و التحرش الجنسي . و يتضمن الايذاء و الاذلال بشكل عام ، كالتسمية بأسماء غير مرغوبة ، او نشر الإشاعات ، او الرفض من قبل الآخرين . (علي موسى الصبحيين و فرحان القضاة،2013،ص8) .

## تعريف التمر الالكتروني:

التمر عبر الإنترنت هو ظاهرة جديدة ناتجة عن تقدم تقنيات الاتصالات الجديدة بما في ذلك الإنترنت والهواتف المحمولة والمساعدات الرقمية الشخصية. يمكن تعريف التمر عبر الإنترنت على أنه : إرسال أو نشر نصوص أو صور أو فيديوهات ضارة أو قاسية باستخدام الإنترنت و مواقع التواصل الاجتماعي ، يمكن أن يحدث في أشكال مختلفة بما في ذلك الاشتعال والمضايقة والمطاردة الإلكترونية والتشهير والتنكر والخداع والاستبعاد. يمكن أن ينطوي التمر الإلكتروني على المطاردة والتهديدات بالقتل ويمكن أن يكون خطيرا للغاية. على عكس التمر وجها لوجه ، غالبا ما يشعر الناس بأن الفضاء الإلكتروني غير شخصي وبالتالي يمكنهم قول ما يريدون. وعلاوة على ذلك، تفيد التقارير بأن الإناث يفضلن هذا النوع من التمر. (QING LI,2006,p158) .

التمر شكل من اشكال العدوان يعتمد على إستخدام وسائل الاتصال الحديثة و تطبيقات الانترنت مثل الهواتف الذكية و الحاسوب و البريد الالكتروني و مواقع التواصل الاجتماعي ، في نشر و تعليق و ترويج اخبار تسبب اضرار بالآخرين . (ثناء هاشم محمد،2019،ص194) .

## انواع و اساليب التمر الالكتروني:

### الاشتعال :

وهو تبادل قصير ومشتعل بين شخصين او اكثر اذ يعقب على سلسلة من التبادلات المهينة و يحدث عبر اي تقنية اتصال مثل غرفة الدردشة او مجموعات المناقشة ، فمثلا قد يحدث الاشتعال بين شخصين اثناء اللعب مع بعضهما البعض فان الفعل العدواني غير المبرر من قبل فرد واحد قد يخلق خلافا في اللعب مما يخلق تبادل للإهانات على المدى القصير.

## التحرش:

هو استخدام كلمات او سلوك او افعال تكون بشكل متكرر ومستمر وموجه الى شخص محدد تسبب له مضايقة كبيرة و الازعاج وغالبا ما يحدث التحرش عبر قنوات الاتصال الشخصية ويختلف التحرش عن الاشتعال في ان التحرش طويل الاملد عن الاشتعال كما ان المضايقة تكون من طرف شخص واحد نحو هدف واحد.

## التشويه :

هو نشر معلومات مهينة ومزيفة عن شخص عبر مختلف مواقع التواصل مثلا ارسال صور مفبركة لشخص ما لإلحاق الضرر به، او كتابة انتقادات ونشرها عبر الانترنت بين الزملاء بهدف السخرية.

## انتحال الشخصية:

من خلال تظاهر المتنمر بأنه الضحية ذلك باستخدام كلمة مرور الضحية للوصول الى حساباته ثم نشر معلومات سلبية ومهينة وغير لائقة مع الاخرين مثلا ارسال رسائل جنسية الى الزملاء في الفصل او ارسال رسائل مضايقة الى الاخرين .

**الخداع :** من خلال مشاركة وكشف معلومات شخصية مع الاخرين عبر رسائل فورية او بريد الكتروني يحتوي على معلومات او صور وغالبا ما تكون محرجة الى الاخرين.

## الاقصاء:

هو استبعاد عبر الانترنت في نوع من البيئة المحمية بكلمة مرور او عن طريق اخراجه من قوائم الاصدقاء مثلا الاقصاء من غرف دردشة جماعية او من لعبة الكترونية جماعية.

## المطاردة الالكترونية :

من خلال المضايقة المتكررة و اتصالات التهديد عبر شبكات الانترنت لمطاردة شخص محدد ، بغرض الازعاج او المضايقة او الارتكاب جريمة كما ان المطاردة مرتبطة بالتحرش الا ان المطاردة الالكترونية تنطوي على تهديدات اكثر من التحرش.

## الصفع السعيد (او التنمر عبر الكاميرا):

وهو اسلوب منتشر في الدول الغربية بين المراهقين وهو عباره عن استخدام العنف من خلال الكاميرا مثلا يمشي المتنمر فيصنع شخص ما بينما يلتقط شخص اخر صور او فيديو

ثم تنزل على شبكات الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي ليراه الالاف. ( robin M.Kowalski and others.2008.p46)

### التممر التقليدي والتممر الالكتروني :

يتميز التمر الالكتروني عن التمر التقليدي في انه يسمح للمتتمر بمضايقه الضحية في اي وقت ولا يتوقف عند خروج التلاميذ من المدرسة بل يلحق بهم يلحق بهم في منازلهم وداخل غرفهم ويقتمح اجهزتهم الالكترونية وحواسيبهم وهواتفهم الخاصة ومواقع تواصلهم الاجتماعيات ويقلل من الشعور بالمسؤولية والمحاسبة للمتتمر عكس التمر وجها لوجه، كما ان وسائل الاتصال الحديثة ساهمت في انتشار التمر الالكتروني من خلال تحديد الاشخاص و اماكنهم وتمكين المتتمر من الوصول الي الضحية ورؤيتها ومضايقتها.(هشام عبد الفتاح المكانين و آخرون،2018،ص181) .

في حين ان التمر التقليدي يحدث في حضور كل من المتتمر و الضحية و التقابل شخصيا على ارض الواقع ، فيكون التمر في الكثير من الاحيان في شكل اعتداء جسدي كالضرب و الدفع و السرقة و غيره من اذى على مستوى الجسد ، او اعتداء اللفظي كالسب و الشتم ، و ينتهي في غياب طرفا منه او كلا الطرفين في عملية التمر ، كما ان الضحية عادة ما تعرف المتتمر عليها .

### عوامل التمر الالكتروني :

لم تكن ظاهرة التمر شائعة في البيئة العربية اذ ان المجتمع العربي مجتمع متحفظ الا ان عصر العولمة و التطور التكنولوجي ساهم في انتشار سلوك التمر و اكسابه حلة جديدة المعروفة بالتمر الالكتروني ومن اهم الاسباب التي ادت الى انتشاره نذكر النقاط التالية:

### اولا العوامل المدرسية :

1. انحطاط مستوى الاحترام المتبادل بين الطلاب ببعضهم البعض وبين الطلاب والمدرسين.
2. سوء المعاملة واستخدام الاسلوب التسلطي او الفوضوي .
3. قمع الطلبة وإحباطهم مما يؤدي بهم بالإحساس بعدم الانتماء للمدرسة .
4. اكتظاظ الصفوف عدم انتظام الانظمة المدرسية.

### ثانيا عوامل الاسرية:

الاسرة هي الخلية الاولى التي ينمو فيها الطفل ويكتسب من خلالها خبرات للتعامل مع الحياة اليومية فان اي قصور في التنشئة الاسرية قد يؤثر سلبا على حياة الطفل ويكسبه سلوكيات مرفوضة في المدرسة و المجتمع ، فإهمال الاسرة للحاجيات التربوية مع التوفير الحاجيات المادية قد يولد الحرمان للطفل مما يؤدي به الى البحث عن ما يملا حرمانه وقد يكسبه خبرات سيئة وكذلك العنف الاسري اهم سبب لجعل الطفل متممر.

### ثالثا جماعة الاقران:

حيث يتأثر الفرد بأقرانه فتؤثر تبعيتهم في اكسابه ممارسات لا اجتماعية وخاصة مع اقران في الفضاء الالكتروني ستؤدي هذه التفاعلات السلبية بين الاقران الى زيادة في انتشار التنمر الالكتروني.

### رابعا عوامل المرتبطة بالاعلام ومواقع التواصل:

تساهم الالعاب الالكترونية في عصرنا الحالي في انتشار التنمر الالكتروني نظرا للمفاهيم التي تحملها مثل القوة الخارقة وسحق الخصوم واستخدام اساليب متنوعة من اجل الانتصار دون اي هدف تربوي بالإضافة الى انتشار افلام العنف والرعب التي تزيد من مشاهد العنف والقتل الهمجي والاستهانة بالبشر.

### خامسا العوامل الاجتماعية :

قد يكون المجتمع مسئول عن انتشار ظاهره التنمر ذلك لغياب الوعي بخطورة العنف داخل المدارس غياب الوعي بأساليب التنشئة السليمة و ضعف ثقافة حقوق الانسان وسوء الاحوال الاقتصادية والاجتماعية.(ثناء هاشم محمد،2019،ص205)

### اعراض التنمر الالكتروني عند الضحية :

يتصف ضحايا التنمر الابتعاد عن الهاتف او الحاسوب ، قلة النوم و انعدام الشهية ، تراجع في المستوى الدراسي .

و يمتلكون مستويات منخفضة في مفهوم تقدير الذات و هم اكثر عرضة للاكتئاب و القلق و عدم الاستقرار ، و يتصفون بالانسحاب و الانطوائية و الخوف من المواجهة ، و هم اكثر شعورا بالوحدة .(محمد حمد العتل و آخرون،2021،ص221)



## دور الوالدين في الحماية :

أفضل مسار يمكن للوالدين اتخاذه عندما يتعرض طفلهم للتنمر الإلكتروني هو :

- التأكد من اشعارهم بالأمن والأمان ، يجب على الآباء أن يثبتوا لأطفالهم أن التنمر عبر الإنترنت يتوقف وأن الحياة لا تصبح أكثر صعوبة. ويمكن تحقيق ذلك من خلال العمل معا للتوصل إلى مسار عمل مقبول بشكل متبادل.
- يجب أن يعرف ضحايا التنمر الإلكتروني أن البالغين الذين يخبرونهم سيتدخلون بعقلانية ومنطقية ، ولن يجعلوا الوضع أسوأ.
- يجب على الآباء الاجتماع مع مديري المدارس لمناقشة هذه المسألة.
- قد يتمكن الآباء أيضا من الاتصال بوالد أو والدة الجاني ،
- ينبغي أيضا الاتصال بالشرطة عندما يتعلق الأمر بتهديدات جسدية أو احتمال ارتكاب جريمة كالابتزاز ، والمطاردة ، والاستغلال الجنسي.
- يجب على الآباء تثقيف أطفالهم حول السلوكيات المناسبة عبر الإنترنت تماما كما ينقلون السلوكيات المناسبة في وضع عدم الاتصال.
- يجب عليهم أيضا مراقبة أنشطة أطفالهم أثناء الاتصال بالإنترنت ، خاصة في وقت مبكر من استكشافهم للفضاء الإلكتروني. يمكن القيام بذلك بشكل غير رسمي من خلال المشاركة النشطة في تجربة طفلك على الإنترنت ، ورسميا من خلال برامج الحماية و المراقبة.
- يجب أن يتم التجسس على الأطفال وغزو خصوصيتهم كملاذ أخير عندما يكون هناك سبب كبير للقلق ، و من الأهم أن يزرع الآباء ويحافظون على خط اتصال مفتوح وصريح مع الأطفال ، بحيث يكونون مستعدين وراغبين في القدوم إليك كلما واجهوا شيئا غير سار أو محزنا.
- تعزيز الأخلاق والقيم الإيجابية التي يتم تدريسها في المنزل حول كيفية معاملة الآخرين باحترام وكرامة.
- من الضروري أن يولي الآباء اهتماما أكبر لاستخدام أطفالهم للتكنولوجيا للتأكد من أنهم قد استوعبوا الدرس ويتصرفون باستمرار بطرق مسؤولة. ليس فقط لا ينبغي لهم أن يفعلوا الشيء الخطأ ، بل يجب أن يفعلوا الشيء الصحيح عبر الإنترنت. (Sameer

(Hinduja, Justin W. Patchin,2014,p5)

## الحماية و الوقاية :

من اجل مكافحة التنمر عبر الفضاء الالكتروني يفترض على المدارس باّتباع استراتيجيات وعمليات وبروتوكولات متعلقة بالهواتف المحمولة ومواقع التواصل الاجتماعي والتحقيق بها وفرض عقوبات على ارتكاب التنمر الالكتروني وتوعية الطلاب بالإبلاغ و البحث عن المساعدة سواء من المعلمين او الموظفين في المدرسة. (Nicole L.Wiber and others,2014,p172)

كما يجب على التلاميذ اخذ الحيطة للوقاية من التنمر الالكتروني من خلال العمل ببعض الإحتياطات نذكر منها :

- عدم مشاركة المعلومات الشخصية والخاصة وتفاصيل الحياة مع الاخرين .
- حماية كلمات المرور والأرقام السرية للحسابات والأجهزة.
- عدم مخالفة قوانين وشروط مواقع التواصل الاجتماعي.
- عدم فتح المواقع والرسائل المشبوهة لتجنب اختراق الحسابات.
- اضافة افراد جيدين .
- حظر الاشخاص المشبوهين والذين يهدفون الى الاستدراج والتهديد .
- مسح الحسابات الخاصة عند استخدام اجهزة الغير.
- ابلاغ الوالدين والبحث عن المساعدة عند الجهات المختصة في الجرائم الالكترونية في حال التعرض لاي شيء مؤذي.(وزارة الاتصالات و تقنية المعلومات و اللجنة الوطنية لتقنين المحتوى الاخلاقي لتقنية المعلومات، 2018،ص5).

## خلاصة :

مما سبق نستنتج ان التنمر ظاهرة موجودة منذ القدم في المدارس حول انحاء العالم ،الا انه اكتسب شكل جديد من خلال العولمة و التطور التكنولوجي و شبكة الانترنت ، و هو التنمر الالكتروني ، كما انه ضاعف في حجم تأثيره و مخاطره سواء بالنسبة للضحية او الممتنر او البيئة المدرسية ككل ، مما يوصى بتعاون كل من الاولياء و الطاقم الاداري و التربوي بالمدرسة و حتى الجهات المكلفة بمراقبة الجرائم الالكترونية بتوعية التلاميذ و الطلاب و الوقاية من الاستخدام السلبي للانترنت و شبكات التواصل الاجتماعية ، و الإبلاغ في حالة التعرض للمضايقة و طلب المساعدة .

## الفصل الرابع : المرحلة الثانوية

- تمهيد
- التعليم الثانوي القديم (التعليم الثانوي و  
التقني)
- تطور التعليم الثانوي
- التعليم في الجزائر مجاني لجميع الطبقات
- تعريف مؤسسة التعليم الثانوي
- اهمية التعليم الثانوي
- ابرز السلوكات السلبية لمراهق المرحلة  
الثانوية
- الخصائص الاجتماعية لتلاميذ المرحلة  
الثانوية
- التوصيات للحد من مظاهر السلوك السلبي  
لطلاب الثانوية
- الخلاصة

## تمهيد:

يحتل التعليم الثانوي مكانة مرموقة لدى الدولة والمجتمع , حيث يعتبر التعليم الثانوي حلقة وصل بين التعليم الاساسي و التعليم الجامعي وتحتل هذه المرحلة مركزا هاما في النسق التربوي و التعليمي , وذلك لما لها من آثار في اعداد الافراد و تكوين شخصياتهم , بحيث انها تقابل اهم مرحلة في مراحل نمو الانسان مرحلة المراهقة , كما يعتبر التعليم الثانوي الطور الحاسم خاصة في شخصية المراهق كون هذا الاخير يكون في مرحلة حساسة تتطلب الاهتمام اكثر نظرا لما يعاني منه من مشكلات و ضغوطات نفسية تهدد طموحاته المستقبلية , فالتعليم الثانوي هو الحلقة الاخيرة و التكميلية في المرحلة التعليمية وذلك لما يتضمنه من برامج و مقررات دراسية خاصة و ان هذه المرحلة تفتح المجال امام فئة المراهقين من اكتشاف مواهبهم و استخدام قدراتهم العقلية.

## التعليم الثانوي القديم ( التعليم الثانوي و التقني ) :

كان يعرف في الجزائر بالتعليم الثانوي و التقني كما انه كان محدودا ، حيث كان التعليم انتقائيا في السنوات الاولى للاستقلال ، و كان الحصول على شهادة التعليم المتوسط و الانتقال للسنة الاولى من التعليم الثانوي يعتبر حاجزا امام الطلبة ، زيادة عن ذلك كانت الحاجة تدفع المتحصليين على شهادة التعليم المتوسط ( و التي كانت تعرف بشهادة التعليم الثانوي العام او الاهلية ) ، لالتحاق بمراكز التكوين المهني ، او الالتحاق بعالم الشغل ، لهذا كانت الثانويات محدودة الانتشار في السنوات الاولى للاستقلال ، الا انه تم فتح المزيد من الثانويات العامة و المتاقن و الثانويات التقنية من خلال الاعتماد لسياسة ديمقراطية التعليم ، و انتشار التعليم الاساسي على نطاق واسع ، و خصوصا في القرى و المناطق النائية . (بوفلجة غياث ، 1996 ، ص55)

## تطور التعليم الثانوي :

مر التعليم الثانوي في تطوره بأربع مراحل قسمت كما يلي :

### المرحلة الاولى (1970/1962) :

تميزت هذه المرحلة بالنقيد بالتنظيم و التسيير الذي كان سائد قبل الاستقلال الوطني و قد تم تعميم استعمال اللغة العربية من خلال ادخال اللغة العربية كمادة في برامج التعليم بالإضافة الى تعريب بعض المواد دون اصلاح شامل مثل: التاريخ و الجغرافيا ، تربية مدنية و اخلاقية و دينية ، الفلسفة .

### المرحلة الثانية (1980/1970) :

حدث في هذه المرحلة اهم تغيرات ، حيث تم الابقاء على تحضير باكالوريا داخل الثانويات التقنية ، بالإضافة الى انشاء متاقن الطور الاول سنة 1971/1970 تستقبل تلاميذ السنة الثانية متوسط بهدف تكوينهم لمدة سنتين ليصبحوا عمالا مؤهلين ، ثم بالانتقال للطور الثاني يتلقون تكويننا لمدة سنتين يؤهلهم ليصبحوا تقنيين . الا انه تم اهمال هذه التجربة ابتداء من سنة 1974/1973 و حولت المتاقن الى ثانويات تقنية .

### المرحلة الثالثة من (1989/1980) :

لم تشهد المرحلة تطورات كبيرة اذ اقتصرت الاصلاحات في ما يلي :

التعليم الثانوي العام :

- بادراج التربية التكنولوجية ثم التخلي عنها سنة 1990/1989 .

- ادراج التعليم الاختياري و ذلك في (اللغات ، و الاعلام آلي ، و التربية البدنية و رياضة ، و الفن...) .
- ادراج شعبة العلوم الاسلامية .

#### التعليم التقني :

- التطابق بين التكوين في الثانويات التقنية و التكوين في المتاقن .
- فتح شعب جديدة .
- فتح شعب للمتحصلين على شهادة البكالوريا للتعليم العالي .
- تعميم تدريس مادة التاريخ لكل الشعب .

#### المرحلة الرابعة 1990 الى يومنا:

اصبح هيكل التعليم الثانوي كالاتي :

#### (1) التعليم الثانوي العام :

اصبح بعد الغاء التعليم التأهلي يحتوي على الشعب التالية ابتداءا من السنة الثانية:

- الشعب الادبية ( آداب و علوم انسانية ، آداب و علوم اسلامية، آداب و لغات اجنبية).
- الشعب العلمية (علوم الطبيعية و الحياة ، العلوم الدقيقة).
- شعب التكنولوجيا و التسيير و الاقتصاد (الهندسة الميكانيكية ، الهندسة الكهربائية ، الهندسة المدنية ، تسيير و اقتصاد .

#### (2) التعليم الثانوي التقني :

و يشمل التخصصات التالية :

- الكهرو تقني .
- الالكترونىك .
- الصنع الميكانيكي .
- البناء و الاشغال العمومية .
- الكيمياء .
- تقنيات المحاسبة بوفلجة غيات، 2006، ص53).

## التعليم في الجزائر مجاني لجميع الطبقات الاجتماعية :

ان التعليم في الجزائر مجاني ابتداء من رياض الاطفال و مدارس الحضانة ، الى نهاية الدراسة الجامعية ، و كذلك تشجيع سكان المناطق الصحراوية و الريفية و مناطق الظل لكي يلحق ابنائهم بالمدارس من خلال صرف منح و تقديم خدمات الاطعام في معظم مدارس الابتدائية خصوصا في الريف و الاحياء الفقيرة ، حيث تستفيد منها فئة كبيرة من ابناء الشعب . (تركي رابح ، 1990 ، ص 389)

بالإضافة الى تقديم منح للاطفال المعوزين المتمدرسين و الكتب و الادوات المدرسية، في المرحلة الابتدائية و المتوسطة و الثانوية ، و كذلك منح دراسية لطلاب الدراسات الجامعية .

## تعريف مؤسسة التعليم الثانوي :

تعرف الثانوية بأنها مؤسسة عمومية ذات طابع اداري , تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي , و تختص بالتربية و التعليم , و هي خاضعة للأحكام المتعلقة بتنظيمها و سيرها تحت وصاية الوزير المكلف بالتربية الوطنية , وتستغرق الدراسة فيها 3 سنوات تنتهي بحصول التلميذ الناجح على شهادة البكالوريا التي تاهل صاحبها بالدخول الى الجامعة لمواصلة التعليم العالي المتخصص بعد توجيهه مسبقا . (اوكلل فضة ، 2014 ، ص 16).

## أهمية التعليم الثانوي :

تبرز أهمية مرحلة التعليم الثانوي نظرا للمرحلة العمرية التي تغطيها هذه الفترة و هي مرحلة المراهقة مرحلة بناء الذات وتكوين الشخصية الاتجاهات القيم .  
و عليه اولت الجزائر أهمية خاصة لهذه المرحلة من المراحل التعليمية و يتضح ذلك من الاعتبارات التي اعتمدت عليها البلاد في اعادة هيكلة هذا القطاع.

نلخص أهمية مرحلة التعليم الثانوي من خلال مميزات هذه المرحلة في النقاط التالية :

- 1) تشمل الفئة الشبابية في أخطر مراحل نموها اي مرحلة المراهقة .
- 2) تحضير الشباب للالتحاق بالتعليم العالي , او التوجه لممارسة مختلف الانشطة .
- 3) تنمية مهارات الشباب اللازمة للمواطنة الناضجة .
- 4) تعد الطريق الامثل لإعداد الطاقة البشرية التي ينبغي ان تحمل مسؤولية بناء المجتمع . (فرج الله صورية ، 2016 ، ص 290).

## ابرز السلوكات السلبية لمراهق المرحلة الثانوية :

- صراعات داخلية : كصراع الاستقلالية و الطموح الزائد و عدم التزامه ، و صراع بين الغرائز الداخلية و التقاليد الاجتماعية ، و الصراع الديني.
- التمرد و التعصب : فالمراهق يحاول تأكيد تفرد و اثبات تمايزه من خلال التجرد من مواقف و رغبات الوالدين و سلطتهم ، و بالتالي تظهر لديه سلوكيات كالتمرد و العناد و التعصب و العدوانية.
- الخجل و الانطواء : اذ يؤدي إلى الشعور بالاتكال و الاعتماد على الآخرين نتيجة التدليل او القسوة الزائدة .
- سلوكات مزعجة : كالشتم و الصراخ و السرقة و الاعتداء على الغير و على الممتلكات و التورط في المشاكل و عدم مراعاة مشاعر الغير.
- العصبية و حدة الطباع : فالمراهق يزعج محيطه بتوتره و يسعى لتحقيق مطالبه بالقوة و العنف الزائد ، و تشير بعض الدراسات الى ان الغضب و الطباع الحادة عند الذكور ، و غضب و اكتئاب عند الإناث راجع الى الهرمونات الجنسية.(الادارة العامة للتدريب و الابتعاث،2013،ص46)

## خصائص الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الثانوية:

1. يسعى المراهق في هذه المرحلة الى تحقيق رغبته في تأكيد الذات و الميل لمسايرة الجماعة.
2. يتعرض المراهق للضغط من خلال الاخضاع لقوانين الكبار حيث تغلب على هذه المرحلة قواعد و معايير الاقران و الاصدقاء ، و التي تزيد من اتساع الهو بين قواعد و معايير الانا و الانا الاعلى (الكبار) و بين قواعد و معايير الهو (المراهقين).
3. ينمو لدى المراهق الشعور بالمسؤولية الاجتماعية من خلال مناقشة المشكلات و التعاون و التشاور مع الزملاء و احترام آراء الغير .
4. تتميز هذه المرحلة بميل بعض المراهقين الى القيادة و الزعامة و نمو الاتجاهات الاجتماعية المرتبطة بالوطن و الطبقة الاجتماعية و الاقتصاد و نوع التعليم و الجنس و الدين .(سهيله محسن كاظم التلاوي ، 2005،ص129)

## التوصيات للحد من مظاهر السلوك السلبي لطلاب الثانوية :

- ✓ الاهتمام بالكشف عن المستقيين و العدوانيين و الضحايا في المدارس و اعداد البرامج المناسبة لعلاج هذه المشكلة .
- ✓ التعرف على الجوانب النفسية لطلبة التعليم الثانوي .



- ✓ الحد من وسائل الإعلام التي تشجع على ممارسة السلوكيات السلبية .
- ✓ التعرف على انماط التفكير المرتبطة بالإستقواء و الكشف عن و الكشف عن انماط التفكير التي يمكن من خلالها التنبؤ بالسلوكيات السلبية . (مها سالم جواد ، 2019 ، ص 1243).
- ✓ ضرورة عقد ورش عمل و دورات تدريبية لمديري المدارس تركز على كيفية التعامل مع السلوكيات العدوانية بين الطلبة داخل البيئة المدرسية .
- ✓ ضرورة اجراء ابحاث و دراسات تربوية عن اسباب حدوث السلوكيات العدوانية و طرق مواجهتها .
- ✓ ضرورة تنظيم برامج تربوية و ارشادية للحد من ظاهرة العنف الطلابي سواء كانت في صورة محاضرات او ندوات او نشرات دورية توزع على اولياء الامور بغية توجيههم الى افضل الاساليب في تربية النشء و اعداده جيدا .
- ✓ ضرورة تكريم المعلمين المتميزين و خاصة الذين يهتمون بقضايا العنف الطلابي (عارف توفيق عطاري ، رأفت حسين الموسى، 2015، ص 94).

## الخلاصة :

و في خلاصة القول نستنتج ان التعليم الثانوي يحتل اهتماما متزايدا في مختلف دول العالم و خاصة الدول المتقدمة و الدول النامية بما فيهم الدولة الجزائرية التي اهتمامها في تزايد يوما بعد يوم من خلال الاصلاحات لهياكله و تجديد برامجه و التكفل بحل مشاكله و ازالة العقبات نظرا لحساسية المرحلة العمرية لطالب ثانوية (مرحلة المراهقة) كذلك باعتباره الحلقة الوسطى التي تمثل مدخلاته و مخرجاته التعليم العالي بشقيه الاكاديمي و التقني .

# الجانب التطبيقي

## الفصل الخامس : الاجراءات المنهجية للبحث

الدراسة الاستطلاعية

مكان الدراسة

مدة الدراسة

عينة الدراسة

ادوات الدراسة

الخصائص السيكمترية

الدراسة الاساسية

مكان الدراسة

مدة الدراسة

عينة الدراسة

خصائص العينة

ادوات الدراسة

## الدراسة الاستطلاعية:

مكان الدراسة :

لقد تمت الدراسة الاستطلاعية في كل من:

ثانوية عمر المختار 1 لولاية وهران ببلدية بئر الجير : تأسست بتاريخ 2007/07/16 ، تستوعب 1000 تلميذ.

تضم بالجناح البيداغوجي 20 حجرة دراسية ، 6 مخابر العلوم الطبيعية و العلوم الفيزيائية ، و 1 مكتبة و قاعة مطالعة و مدرج ، اما الجناح الاداري 9 مكاتب الادارة ، 1 قاعة أساتذة ، 1 قاعة الأرشيف ، 1 الحجابة و قاعة الانتظار، الفضاء التربوي 1 منشآت رياضية ، مساحتها 10800 متر مربع المبنية 6000 متر مربع و الغير مبنية 4800 متر مربع ،تضم 60 استاذ ، و 36 ماطر.

ثانوية أبو بكر بلقايد رقم 983 \_ 1996 لولاية وهران ببلدية بئر الجير : طبقا لقرار لجنة وزارية لإنشاء المؤسسات في جلستها المنعقدة يوم 22 جوان 1996 تقرر انشاء ثانوية أبو بكر بلقايد نوع 1000 (تستوعب 1000) تلميذ ذات نظام خارجي.

تضم بالجناح البيداغوجي 20 حجرة دراسية ، 6 مخابر العلوم الطبيعية و العلوم الفيزيائية ، و 2 مخابر المعلوماتية و التكنولوجية ، و 1 قاعة متعددة النشاطات ، و 1 مكتبة و قاعة مطالعة و مدرج ، اما الجناح الاداري 12 مكاتب الادارة ، 1 قاعة أساتذة ، 1 قاعة الأرشيف ، 1 الحجابة و قاعة الانتظار، الفضاء التربوي 1 منشآت رياضية ، مساحتها 6092,64 متر مربع المبنية 1976 متر مربع و الغير مبنية 4116,64 متر مربع.

**مدّة الدراسة :** دامت لمدة اسبوع من 16 جانفي الى 23 جانفي 2022 و كانت من أجل توزيع الاستبيان على العينة من اجل حساب الخصائص السيكومترية.

**عينة الدراسة الإستطلاعية :** قوامها 20 تلميذ من الاقسام النهائية ،اختيروا بطريقة

عشوائية.

## ادوات الدراسة :

تم استخدام استبيان واقع التنمر عبر مواقع التواصل الالكتروني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية كأداة للدراسة ، لبنائه تم العودة الى الدراسات السابقة نذكر منها دراسة **أ.د عبد الناصر السيد عامر 2021** "التنمر الالكتروني للمتتمر و للضحية : الخصائص السيكومترية و العلاقة بينهما و نسبة الانتشار بين طلاب الجامعة " و دراسة **د. محمد حمد العتل و محمد علي عبد الله العجمي و د. احمد شلال الشمري** "التنمر الالكتروني لدى طلبة كلية التربية الاساسية بدولة الكويت و علاقته ببعض المتغيرات " .  
و بالاعتماد على الجانب النظري ، كان الاستبيان مقسم الى جزئين ، الجزء الاول لقياس البيانات الشخصية للعينة و تضمن 10 فقرات مغلقة ، و الجزء الثاني يقيس التنمر الالكتروني و تضمن 30 فقرة مغلقة.

## الخصائص السيكومترية :

**الثبات :** لحسابه إعتدنا على التجزئة النصفية التي تقوم على أساس حساب معامل إرتباط برسون بين القسم الفردي "س" من (1الى 29) و القسم الزوجي "ص" من (2 الى 30) و كانت قيمته  $r = 0,86$  و بتطبيق معامل سبرمان براون :

$$\boxed{0,92} = \frac{1,72}{1,86} = \frac{0,86 \times 2}{0,886+1} = \frac{r^2}{r+1} =$$

**الصدق الذاتي :** لحسابه إعتدنا على الجذر التربيعي للثبات و كانت القيمة المتحصل عليها:  $\sqrt{0,92} = 0,95$

## الدراسة الاساسية :

مكان الدراسة : تمت الدراسة الاساسية في كل من ثانوية أبو بكر بلقايد ، و ثانوية عمر المختار (تمت الدراسة الاساسية بنفس مكان الدراسة الاستطلاعية) .

مدّة الدراسة : دامت مدّة الدراسة الأساسية من 24 فيفري إلى 17 مارس 2022 و هذا منذ توزيع الإمتحان على التلاميذ, و تفرغ البيانات, و إستخراج النتائج و مناقشة الفرضيات.

## عينة الدراسة :

قوامها 100 تلميذ للأقسام النهائية (بكالوريا) اختيروا بطريقة عشوائية بعد تطبيق المنهج

الوصفي المقارن

## خصائص العينة:

### الجدول رقم (1) يبين خصائص العينة من حيث الجنس و السن :

المجموع		20		19		18		17		16		السن الجنس
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
54	54	00	00	5	05	16	16	27	27	6	06	أنثى
46	46	3	03	5	05	14	14	23	23	1	01	ذكر
100	100	3	03	10	10	30	30	50	50	7	07	المجموع

من خلال الجدول رقم (1) نلاحظ ان نسبة أكبر سن بالنسبة للتلاميذ الثالثة ثانوي هو 17 سنة و ذلك بنسبة 50 % , و هي أكبر فئة ممثلة لعينة الدراسة يليها التلاميذ الذين يبلغ سنّهم 18 سنة و ذلك بنسبة 30 % ثم يليها التلاميذ الذين يبلغ سنّهم 19 سنة و ذلك بنسبة 10% , أمّا التلاميذ الذين يبلغ عمرهم 16 و 20 سنة فقدرت النسبة المئوية عندهم بـ 7 % ذوي 16 سنة ثم 3 % لذوي 20 سنة و هي نسب ضئيلة بالمقارنة مع النسب الأخرى.

**الجدول رقم (2) يبين خصائص العينة من حيث الجنس و الشعبة :**

المجموع		آداب و فلسفة		علوم تجريبية		الشعبة الجنس
%	ك	%	ك	%	ك	
54	54	30	30	24	24	انثى
46	46	23	23	23	23	ذكر
100	100	53	53	47	47	المجموع

من خلال الجدول رقم (2) نلاحظ ان النسبة الكبيرة ظهرت عند الإناث بنسبة 54 % مقارنة بنسبة الذكور التي بلغت نسبتها 47 % و كذلك ان النسبة الكبيرة ظهرت عند الإناث بنسبة 30 % للأدبيين ، ثم الاناث بنسبة 24 % للعلوم التجريبية ، اما الذكور كل من الادبيين و العلوم التجريبية قدرت النسبة المئوية عندهم بالتساوي 23 % و 23 % ،

**استجابات أفراد العينة على البيانات الشخصية:**

**متغير الاداة الالكترونية :**

- **جدول 3 :** هل تمتلك : هاتف جوال ، لوحة الكترونية ، حاسوب ؟

**الجدول رقم (3) يبين الاداة الالكترونية التي يمتلكها تلاميذ المرحلة الثانوية .**

اناث		ذكور		الجنس الاداة الالكترونية
%	ك	%	ك	
94,44	51	93,47	43	هاتف جوال
16,66	9	8,69	4	لوحة الكترونية
27,77	15	30,43	14	حاسوب

من خلال الجدول رقم 3 تبين ان اعلى نسبة عند الذكور للذين يمتلكون هاتف جوال تبلغ 93,47 % ، اما بالنسبة للإناث تبلغ اعلى نسبة للواتي يمتلكن هاتف جوال 94,44 % ، اي ان اعلى نسبة عند الذكور او الاناث يمتلكون هاتف جوال . هي التي نسبة أكبر بل متقاربة بين الجنسين وهذا ما يمكن تفسيره بالرغبة الملحة لديهم في التفاعل والتواصل الالكتروني مقارنة مع التعامل مع الحياة الواقعية.

متغير أكثر مواقع الكترونية تصفحاً؟

جدول 4: ما هي اكثر الشبكات التي تتصفحها ؟

الجدول رقم (4) يبين المواقع الأكثر تصفحاً من قبل تلاميذ المرحلة الثانوية

اناث		ذكور		الجنس موقع الالكتروني
%	ك	%	ك	
35,18	19	69,56	32	فايسبك
3,70	2	10,86	5	تويتر
61,11	33	56,52	26	يوتيوب
38,88	21	36,95	17	سناب شات
81,48	44	80,43	37	انستغرام
7,40	4	13,04	6	واتساب
9,25	5	4,34	2	فايبر
11,11	6	10,86	5	اخرى



من خلال الجدول رقم 4 تبين ان اكثر الشبكات تصفحا عند الذكور هي انستغرام في المرتبة الاولى بنسبة 80,43 % ثم فايسبوك في المرتبة الثانية بنسبة 69,56 % ثم يوتيوب في المرتبة الثالثة بنسبة 56,52 % ، اما اكثر الشبكات تصفحا عند الإناث هي انستغرام في المرتبة الاولى بنسبة 81,48 % ثم يوتيوب في المرتبة الثانية بنسبة 61,11 % ثم سناب شات في المرتبة الثالثة بنسبة 38,88 % ، وهذا ما يمكن تفسيره أن الفايسبوك والانستغرام تبقى أكثر شبكات ترددا مقارنة مع باقي الشبكات

#### متغير مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول 5: منذ متى تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي ؟

الجدول رقم (5) يبين مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

الجنس		المرحلة	
		ذكور	إناث
	المدة	%	%
أقل من سنة	0	0	0
من سنة إلى سنتين	7	15,21	18,51
أكثر من ثلاث سنوات	39	84,78	81,48

من خلال الجدول رقم 5 تبين ان اغلبية الذكور بنسبة 84,78 % يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لأكثر من ثلاث سنوات ، كذلك الإناث اغلبهن بنسبة 81,48 % يستخدمن مواقع التواصل الاجتماعي لأكثر من ثلاث سنوات

متغير عدد الحسابات عبر موقع التواصل الاجتماعي:

جدول 6: كم حساب عبر الموقع تمتلك ؟

الجدول رقم (6) يبين عدد الحسابات عبر موقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

اناث		ذكور		الجنس عدد الحسابات
%	ك	%	ك	
64,81	35	56,52	26	حساب واحد
14,81	8	26,08	12	حسابان
14,81	8	19,56	9	ثلاث حسابات و اكثر

من خلال الجدول رقم 6 تبين ان اعلى نسبة من الذكور يمتلكون حسابا واحدا عبر الموقع بنسبة 56,52 % ، اما الاناث فاعلى نسبة تمتلك حسابا واحدا عبر الموقع الواحد بنسبة 64,81 % هذا ما يمكن تفسيره وتأكيد على الجدول رقم (2) أن التلاميذ يملكون الفايسبوك والانستغرام كأهم الحسابات للتعامل معها.

متغير الاوقات المفضلة لتصفح الفايسبوك:

جدول 7: ما هي الاوقات المفضلة لك لتصفح الفايسبوك؟

الجدول رقم (7) يبين الاوقات المفضلة لتصفح الفايسبوك لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

الجنس		ذكور		اناث	
الاوقات	ك	%	ك	%	ك
صباحا	2	4,34	0	0	0
مساء	8	17,39	5	9,25	5
ليلا	16	34,78	26	48,14	26
في اوقات الفراغ	30	65,21	37	68,51	37

من خلال الجدول رقم 7 تبين ان الاوقات المفضلة للتصفح فايسبوك عند الذكور هي في اوقات الفراغ في المرتبة الاولى بنسبة 65,21 % ثم في الليل في المرتبة الثانية بنسبة 34,78 % ، اما الاناث فالأوقات المفضلة للتصفح فهي في اوقات الفراغ في المرتبة الاولى بنسبة 68,51 % ثم في الليل في المرتبة الثانية بنسبة 48,14 % .

متغير المدة الزمنية لتصفح الفايسبوك :

جدول 8: كم يبلغ توقيت تصفحك للفايسبوك ؟

الجدول رقم (8) يبين المدة الزمنية لتصفح الفايسبوك لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

الجنس		ذكور		اناث	
المدة	ك	%	ك	%	ك
اقل من ساعة	11	23,91	8	14,81	8
اكثر من ساعة	3	6,52	7	12,96	7
ساعتين فاكثر	4	8,69	9	16,66	9
لا ادري	9	19,56	7	12,96	7
لا اتصفح بانتظام	18	39,13	23	42,59	23

من خلال الجدول رقم 8 تبين ان توقيت (مدة) تصفح الفايسبوك عند الذكور هو لا اتصفح الفايسبوك بانتظام في المرتبة الاولى بنسبة 39,13 % ثم اقل من ساعة في المرتبة الثانية بنسبة 23,91 % ثم لا ادري في المرتبة الثالثة بنسبة 19,56 % ، اما عند الاناث لا اتصفح الفايسبوك بانتظام في المرتبة الاولى بنسبة 42,59 % ثم ساعتين فأكثر في المرتبة الثانية بنسبة 16,66 % ثم اقل من ساعة في المرتبة الثالثة بنسبة 14,81 % .

متغير الدوافع لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول 9: ما الذي يدفعك لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ؟

الجدول رقم (9) يبين الدوافع لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

الجنس		الجنس		الدوافع
اناث		ذكور		
%	ك	%	ك	
81,48	44	71,73	33	الترفيه
40,74	22	39,13	18	التثقيف
53,70	29	52,17	24	التواصل مع الاهل و الاصدقاء
22,22	12	34,78	16	مواكبة الاحداث
9,25	5	10,86	5	التعرف على اشخاص جدد
18,51	10	10,86	5	متابعة جديد التربية و التعليم
40,74	22	32,60	15	التواصل مع الزملاء حول الدراسة

من خلال الجدول رقم 9 تبين ان الدافع لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي عند الذكور هو الترفيه في المرتبة الاولى بنسبة 71,73 % ثم التواصل مع الاهل و الاصدقاء في المرتبة الثانية بنسبة 52,17 % ثم التثقيف في المرتبة الثالثة بنسبة 39,13 % ، اما الدافع عند الاناث هو الترفيه في المرتبة الاولى بنسبة 81,48 % ثم التواصل مع الاهل و الاصدقاء في المرتبة الثانية بنسبة 53,70 % ثم كل من التثقيف و التواصل مع الزملاء حول الدراسة في المرتبة الثالثة بنسبة 40,74 % و هذا ما يمكن تفسيره ان الترفيه هو الدافع الاكبر لاستخدام مواقع اتواصل الاجتماعي .

**متغير عدد الاصدقاء في الفايسبوك من الزملاء بالمدرسة :**

**جدول 10 :** كم يبلغ عدد زملائك (بالمدرسة) في الفايسبوك ؟

الجدول رقم (10) يبين عدد الزملاء بالمدرسة اصدقاء في الفايسبوك لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

اناث		ذكور		الجنس عدد الاصدقاء
%	ك	%	ك	
57,40	31	47,82	22	اقل من 20 صديق
18,51	10	15,21	7	من 20 الى 30 صديق
16,66	9	28,26	13	اكثر من 50 صديق

من خلال الجدول رقم 10 تبين ان عدد زملاء المدرسة في الفايسبوك عند الذكور هو اقل من 20 صديق في المرتبة الاولى بنسبة 47,82 % ثم اكثر من 50 صديق في المرتبة الثانية بنسبة 28,26 % ثم من 20 الى 30 صديق في المرتبة الثالثة بنسبة 15,21 % ، اما عند الاناث اقل من 20 صديق في المرتبة الاولى بنسبة 57,40 % ثم من 20 الى 30

صديق في المرتبة الثانية بنسبة 18,51 % ثم اكثر من 50 صديق في المرتبة الثالثة بنسبة 16,66 % و هذا ما يفسر ان اغلبية التلاميذ يمتلكون اقل من 20 زميل صديق عبر الفايسبوك .

متغير مهارة استخدام الانترنت.

جدول 11 : ما هي درجة مهارتك لاستخدام الانترنت ؟

الجدول رقم (11) يبين مستوى مهارة استخدام الانترنت لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

الجنس		الدرجة	
ذكور		اناث	
ك	%	ك	%
1	2,17	1	1,85
9	19,56	9	16,66
23	50	36	66,66
13	28,26	8	14,81

من خلال الجدول رقم 11 تبين ان درجة مهارة استخدام الانترنت عند الذكور هي جيدة في المرتبة الاولى بنسبة 50 % ثم ممتازة في المرتبة الثانية بنسبة 28,26 % ثم متوسطة في المرتبة الثالثة بنسبة 19,56 % ، اما عند الاناث فهي جيدة في المرتبة الاولى بنسبة 66,66 % ثم متوسطة في المرتبة الثانية بنسبة 16,66 % ثم ممتازة ف المرتبة الثالثة بنسبة 14,81 % و هذا ما يفسر ان اغلبية التلاميذ ذو درجة جيدة في استخدام الانترنت .

متغير الالعاب الالكترونية:

جدول 12: الالعاب الالكترونية ؟

الجدول رقم (12) يبين لعب الالعاب الالكترونية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

اناث		ذكور		الجنس الالعاب الالكترونية
%	ك	%	ك	
42,59	23	80,43	37	نعم
57,40	31	19,56	9	لا

من خلال الجدول رقم 12 تبين ان الالعاب الالكترونية عند الذكور تبلغ نسبة اللاعبين 80,43 % و الغير لاعبين 19,56 % ، اما عند الاناث اللاعبات نسبتهن 42,59 % والغير اللاعبات 57,40 % و هذا ما يفسر ان الذكور اكثر لعبا للالعاب الالكترونية عكس الاناث.

#### أداة الدراسة :

إستبيان التمر الالكتروني عدد فقراته 30 فقرة كلها موجبة ، مقسمة على ثلاثة ابعاد :

- البعد الاول التحرش الجنسي و عدد فقراته :09.
- البعد الثاني السخرية و التهديد و الاقصاء و عدد فقراته : 11.
- البعد الثالث تشويه السمعة و انتهاك الشخصية و عدد فقراته : 10.

#### الاساليب الاحصائية :

النسب المئوية : لحساب مواصفات و خصائص العينة و التحكيم .

معامل ارتباط برون : لحساب الثبات .

$$(ن \times مج س \times ص) - (مج س) \times (مج ص)$$

$$= \frac{\{(ن \times مج س^2) - (مج س)^2\} \times \{(مج ص)^2 - (ن \times مج ص^2)\}}{\sqrt{\{(ن \times مج س^2) - (مج س)^2\} \times \{(مج ص)^2 - (ن \times مج ص^2)\}}}$$

المتوسط الحسابي : هو مجموع استجابات التلاميذ على عددهم .

$$\frac{\text{م} = \text{مجموع س}}{\text{ن}}$$

الانحراف المعياري : و هو مجموع مربع فرق الدرجة الخام مع المتوسط الحسابي على عدد العينة .

$$\frac{\sqrt{\text{ع} = \frac{(\text{س} - \text{م})^2}{\text{ن} - 1}}}{\text{ن} - 1}$$

النسبة التائية : و هي لحساب الفرق بين استجابات التلاميذ ذكور و اناث و كذلك شعبة آداب و فلسفة و شعبة علوم تجريبية على استبيان الدراسة .

$$2\text{م} - 1\text{م}$$

$$\frac{\left( \frac{1}{2\text{ن}} + \frac{1}{1\text{ن}} \right) \times \left( \frac{\text{ن}^2 \text{ع} \times 2\text{ن} + \text{ن}^2 \text{ع} \times 1}{2 - 2\text{ن} + 1\text{ن}} \right)}{\text{ت}}$$



## الفصل السادس :

### عرض و مناقشة نتائج الفرضيات

- الفرضية الاولى
- مناقشة الفرضية الاولى
- الفرضية الثانية
- مناقشة الفرضية الثانية
- الفرضية الثالثة
- مناقشة الفرضية الثالثة

خاتمة

## الفرضية الاولى :

يوجد فرق دال احصائيا في سلوك التتمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي يعزى لمتغير الجنس .

الجدول رقم 13 يبين الفرق بين الذكور و الاناث في متغير التتمر:

مستوى الدلالة	ت المحسوبة	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي		الفرق بين الذكور و الاناث في متغير التتمر
		ع اناث	ع ذكور	م اناث	م ذكور	
0,01	0,01	98.65	232.98	3,12	5,86	

من خلال الجدول رقم 13 تبين ان النسبة التائية المحسوبة 0,01 اصغر من النسبة التائية 2,60 عند درجة الحرية 98 ، و مستوى الدلالة 0,01 ، و منه رفضنا الفرضية البديلة ، و قبلنا الفرضية الصفرية التي تقول لا يوجد فرق بين الذكور و الاناث في التتمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

لمناقشة الفرضية الاولى نعرف التتمر الالكتروني كما جاء في دراسة (ثناء هاشم محمد، 2019) ان التتمر شكل من اشكال العدوان يعتمد على استخدام وسائل الاتصال الحديثة و تطبيقات الانترنت مثل الهواتف الذكية و الحاسوب و البريد الالكتروني و مواقع التواصل الاجتماعي ، في نشر و تعليق و ترويج اخبار تسبب اضرار بالآخرين.

و في وقت قريب كان التتمر يحدث بطرق و اساليب تقليدية في المدارس و من بين هذه الاساليب نجد التتمر اللفظي كإطلاق الالقاب و التعيير و السب و الذي نجده اكثر انتشارا بين الاناث ، اما بالنسبة للذكور فنجد التتمر البدني اكثر شيوعا بينهم مثل الضرب؛ لكن بولوج التكنولوجيا الالكترونية بتطبيقاتها الحديثة نلاحظ تطور في سلوكيات السلبية للمراهقين مع الهواتف واللوحات الالكترونية خاصة أنه عالم غير مرئي، ويمكن لهم أن يفعلوا ما شاءوا دون رقيب وهذا لدى الجنسين ، ولعل ما أكدته دراسة أحمد محمد الرفاعي ، ودراسة محمد عبد الرحمان (2020).

و من عوامل التتمر الالكتروني نجد العوامل الاسرية و الاجتماعية و وسائل الاعلام و اهمها العوامل المدرسية و الاقران حيث تعتبر نقطة البداية للتتمر فمن خلال تقليل

الاحترام بين الاقران في الصف ، حيث ان التلميذ يتأثر بمهاراتهم و تفاعلاتهم السلبية ، وصولا الى التتمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كما ان التعليم في الجزائر مختلط بين الذكور و الاناث في كل الاطوار التعليمية ، و من خلال نتائج المتحصل عليها تبين ان التتمر الالكتروني منتشر بين كلا الجنسين .

### الفرضية الثانية :

يوجد فرق دال احصائيا في سلوك التتمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي يعزى لمتغير الشعبة .

الجدول رقم 14 يبين الفرق بين شعبة العلوم التجريبية و شعبة آداب و فلسفة في متغير التتمر :

مستوى الدلالة	ت المحسوبة	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي		الفرق بين الشعبة في متغير التتمر
		ع آداب	ع علوم	م آداب	م علوم	
0,01	0,0006	216,56	147,05	4,05	4,19	

من خلال الجدول رقم 14 تبين ان النسبة التائية المحسوبة 0,0006 اصغر من النسبة التائية 2,60 عند درجة الحرية 98 ، و مستوى الدلالة 0,01 ، و منه رفضنا الفرضية البديلة، و قبلنا الفرضية الصفرية التي تقول لا يوجد فرق بين شعبة العلوم التجريبية و شعبة آداب و فلسفة في التتمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

ويمكن تفسير ذلك أن أفراد العينة هم في عمر يكون مفهوم الذات لديهم نفسه ، ويتمتعون بالإمكانات والمعتقدات التي يمتلكها الفرد فيلجئون إلى السخرية من بعضهم البعض تأكيدا لذواتهم، حتى أن أسلوب تفكيرهم قد يتقارب ، فيتصرفون حسب مشاعرهم وانفعالاتهم ، دون مراعاة لمواقف الاخرين من خلال نشر أفكار مغلوطة، تشهير ببعضهم البعض ...

و ذلك لان الاساليب المستخدمة في عملية التنمر الالكتروني لا تستوجب تخصصات معينة ، حيث يمكن لكل من تلاميذ الشعب الادبية و العلمية استخدام اساليب التنمر الالكتروني الآتية :

**الاشتعال :** أي تبادل الالهانات لمدة قصيرة من الزمن خلال اللعب الجماعي عبر الانترنت ، او في غرفة الدردشة او مجموعات المناقشة.

**التحرش:** كالأزعاج و المضايقة المستمرة من خلال استخدام كلمات او سلوك او افعال تكون بشكل متكرر ومستمر وموجه الى شخص محدد.

**التشويه :** بنشر معلومات مزيفة او نشر انتقادات بين مجموعة عن شخص بغرض الالهانة و الحاق الضرر به .

**انتحال الشخصية:** من خلال تظاهر المتنمر بأنه الضحية ذلك باستخدام كلمة مرور الضحية للوصول الى حساباته ثم نشر معلومات سلبية ومهينة وغير لائقة مع الاخرين

الخداع : من خلال مشاركة وكشف معلومات شخصية لشخص لا يريد كشفها مع الاخرين.

**الاقصاء:** من خلال استبعاد و اخراج عضو من المجموعة او قوائم الاصدقاء .

**المطارده الالكتروني:** و هي المضايقة المتكررة و اتصالات التهديد لمطاردة شخص محدد ، بغرض الازعاج او المضايقة او الارتكاب جريمة

**التنمر عبر الكاميرا:** أي القيام بممارسة العنف و الاستقواء و مرافقته بتسجيل عبر الكاميرا ثم نشره عبر شبكات الانترنت .

وهذا ما تؤكدته دراسة ثناء هاشم (2019).

### الفرضية الثالثة :

يوجد فرق دال احصائيا في سلوك التتمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي يعزى لمتغير ابعاده .

الجدول رقم 15 يبين الفرق بين ابعاد التتمر في متغير التتمر:

الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي		الابعاد
34,42	ذكور	1,36	ذكور	1- التحرش الجنسي
10,22	اناث	0,42	اناث	
60,62	ذكور	3,32	ذكور	2- السخرية و التهديد و الاقصاء
28,94	اناث	1,62	اناث	
15,17	ذكور	1,13	ذكور	3- تشويه السمعة و انتهاك الشخصية
12,68	اناث	0,57	اناث	

من خلال الجدول رقم 15 نلاحظ سيادة بعد السخرية و التهديد و الاقصاء على البعدين " التحرش الجنسي ، و تشويه السمعة و انتهاك الشخصية" المتقاربين نوعا ما ، و هذا لدى الجنسين ، من خلال حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري ، و منه رفضنا الفرضية الصفرية ، و قبلنا الفرضية البديلة التي تقول يوجد فرق بين الابعاد في التتمر حيث ان بعد السخرية و التهديد اكثر سلوك استخداما للتتمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

ويمكن تفسير ذلك أن تلاميذ المرحلة الثانوية يعانون من اضطراب أسلوب التصرف، يليه التمرد ومقاومة السلطة، خاصة إن وجدوا في بيئة غير آمنة ولا تشعرهم بنمو شخصياتهم، ولا تنمي الجوانب الإيجابية فيهم ، فيتعمدون إلى إيذاء الآخرين لاثبات الذات.

و من بين الدراسات التي توصلت الى ان بعد السخرية و التهديد و الاقصاء الاكثر انتشارا في التتمر الالكتروني نجد دراسة (د.ثناء هاشم محمد، 2019) في محافظة الفيوم ، و

التي هدفت الى التعرف على ماهية التتمر الالكتروني و اشكاله و حجم انتشاره ، و توصلت الدراسة الى ان نسبة انتشار التتمر الالكتروني جاءت بدرجة متوسطة بلغت 2,08 و من اشكاله : السخرية عن طريق الاقتراع ، التشهير بشخص ما من خلال الشائعات، نشر معلومات مغلوطة او صور مزعجة.

وهذا ما اكدت عليه دراسة كل من ( د.أحمد محمد رفاعي و د.أسامة محمد عبد الرحمن ، 2020 م ) بمحافظة الشرقية و التي هدفت الى التعرف الى استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي و ادراكهم لاضرار التتمر الالكتروني ، و من اهم النتائج ان نسبة 51,5% من افراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم ، و التشهير بالآخرين و السخرية ، و ان اهم الاسباب التي تؤدي للتتمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي هي انشاء صفحات للتشهير و الفضائح كمنصات للتتمر الالكتروني .

كما ان الانسان كائن اجتماعي و يتأثر نموه داخل الجماعة حيث يكتسب الخبرات المتاحة للتفاعل الاجتماعي ، و تعتبر جماعة الرفاق العالم الحقيقي للمراهق و تأثر في تنشأته حيث يتعرف من خلالها عن نفسه و يفهم ذاته و يتعرف على الآخرين و يتكيف معهم ، و يكتسب عقليتهم و مهاراتهم الاجتماعية سواء كانت تتوافق ام تتنافى مع معايير المجتمع . (منى ابو بكر زيتون،2005،ص23)

## خاتمة :

بعد عرض نتائج الفرضيات و تفسيرها , إنتهت الدراسة بمجموعة من النتائج, ثمّ تفسيرها في ضوء الدراسات السابقة المتوفرة, و الجانب النظري المتاح, و يمكن استنتاج ما توصلت اليه الدراسة إلى ما يلي :

يجدر الإشارة إلى أنه من المهم التعامل مع ظاهرة التنمر الالكتروني بجدية ، فنحن نتحدث عن اجيال المستقبل في المدارس ما يزالون في مرحلة بناء شخصية وهوية ذاتية، والاستخفاف بهذه الظاهرة يمكن ان يؤدي بالتنمر إلى تكوين شخصية عدائية قد تقوده إلى الانحراف و الإجرام مستقبلا كان يصبح هكر ، ويؤدي بالضحية إلى مشاكل نفسية وصحية واجتماعية قد تستمر مدى الحياة .

لذلك يجب أن يكون الحل متكاملًا ليشمل المدرسة، ومن المهم أن تقوم المدرسة بتنظيم برامج ودورات توعية للوقاية من التنمر و التنمر الالكتروني بمختلف اشكاله والتعريف بممارسته وآثاره وخطورته، كما يجب أن يكون قانون المدرسة عادلا ومنصفا ليحفظ حق الضحية ويعاقب المتنمر بهدف التقليل من سلوك التنمر إلى أبعد الحدود.

ويقتضي التخلص من التنمر ضرورة ترسيخ أسس بيئية داعمة وراعية اجتماعيا في المدرسة وبالإضافة الى إتباع استراتيجيات وبروتوكولات متعلقة بالهواتف المحمولة ومواقع التواصل الاجتماعي والتحقق بها وفرض عقوبات على ارتكاب التنمر الالكتروني وتوعية الطلاب بالإبلاغ و البحث عن المساعدة سواء من المعلمين او الموظفين في المدرسة ، وذلك حتى تضمن المؤسسات التعليمية والتربوية الحق لجميع الطلبة في الحصول على فرص متساوية من أجل النجاح والتميز وتعبيد الطريق نحو مستقبل مهني زاهر يعود على الشخص وأسرته ومجتمعه بالنفع وهذا لن يتم إلا بنهج كل مدرسة لمقاربة علاجية منسجمة مع ثقافتها المدرسية والمحيط الاجتماعي لمرتابها .

## المراجع و المصادر



## المراجع و المصادر :

- الادارة العامة للتدريب و الابتعاث، 2013م 1435هـ ، *خصائص النمو و تطبيقاتها التربوية، المهارات المهنية الاساسية لتمكين المعلم، المملكة العربية السعودية.*
- اوكل سل فضة، 2015 ، *مدى تحقيق الرضا الوظيفي عند اساتذة التعليم الثانوي،* مذكرة ماستر تخصص علوم تربوية.
- ايهاب خليفة، 2016، *حروب مواقع التواصل الاجتماعي،* ط1، القاهرة ، العربي للنشر و التوزيع .
- بوفلجة غيات، 1996، *التربية و التكوين بالجزائر،* الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية.
- بوفلجة غيات، 2006، *التربية و التعليم بالجزائر،* ط2 ، الجزائر ، دار الغرب للنشر و التوزيع.
- تركي رابح، 1990 ، *اصول التربية و التعليم ،* الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية.
- ثناء هاشم محمد، 2019، *واقع ظاهرة التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم و سبل مواجهتها،* العدد12، الجزء 2.
- حسان شمسي باشا شمسي ، ماجد حسان باشا شمسي، 2020 ، *وسائل التواصل الاجتماعي رحلة في الاعماق ،* ط1 ، دمشق، دار القلم.
- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، 2005 ، *تعديل السلوك في التدريس،* ط1 ، الاردن ، دار الشروق للنشر و التوزيع.

عارف توفيق عطاري، رأفت حسين الموسى، 2015، دور الإدارة المدرسية في مواجهة انتشار ظاهرة الاستقواء في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية جرش من وجهة نظر مديري و معلمي المدارس، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية و النفسية، المجلد 23، العدد الأول .

عبد الرحمن بن ابراهيم الشاعر، 2015، مواقع التواصل الاجتماعي و السلوك الانساني ، ط 1 ، عمان ، دار الصفاء للنشر و التوزيع.

عبد الكريم بكار، 2017، اولادنا و وسائل التواصل الاجتماعي، التوجيه و الحماية، ط 1 ، الرياض ، دار الوجوه للنشر و التوزيع.

علي موسى الصباحيين و فرحان القضاة، 2013، سلوك التمر عند الاطفال و المراهقين مفهومه - اسبابه-علاجه، ط 1 ، الرياض ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.

فرج الله سورية، 2017 ، تقويم مردود الاصلاحات التربوية لمرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر الفاعلين التربويين، مذكرة دكتوراه ، تخصص التنمية.

مباركة مقراني، 2018، التمر الالكتروني و علاقته بالقلق الاجتماعي ،مذكرة ماستر ،تخصص ارشاد و توجيه.

محمد حمد العتل و آخرون، 2021، التمر الالكتروني لدى طلبة كلية التربية الاساسية بدولة الكويت و علاقته ببعض المتغيرات، العدد 2، المجلد 1 وزارة الاتصالات و تقنية المعلومات و اللجنة الوطنية لتقنين المحتوى الاخلاقي لتقنية المعلومات ، 2018 ، دليل التعامل مع التمر الالكتروني .

منى ابو بكر زيتون، 2005 ، اختلاط المراهقين في التعليم و اثره في مهاراتهم الاجتماعية، ط 1 ، دار الكتاب الجامعي.

مها سالم جواد، 2019، *الاستقواء و علاقته بالتشويهات المعرفية لدى المراهقين في الثانوية*، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية و الانسانية، جامعة بابل ، العدد 43.

هشام عبد الفتاح المكاين وآخرون، 2008، *التمر الالكتروني لدى عينه من الطلبة المطربين سلوكيا و انفعاليا في مدينه الزرقاء*، مجلد 12، عدد 1.

يحي بن علي حجوري و آخرون، 2018، *فوائد و مفاصد الانترنت و مواقع التواصل الاجتماعي*، ط1 ، اليمن ، دار كنوز الاسلام للنشر و التوزيع.

المراجع و المصادر الاجنبية :

les membres de l'IAB France ,2010, *les médias sociaux* , France .

Nicole L. Weber and William V. Pelfrey, Jr, 2014 ,*Cyberbullying Causes, Consequences, and Coping Strategies*,USA, LFB Scholarly Publishing LLC.

QING LI ,2006, *Cyberbullying in Schools A Research of Gender Differences*, Vol. 27(2)

Robin M.Kowalski Phd,Susan P.limber Phd,patricia W.agatston,2008 ,*Cyber Bullying Bullying in the Digital Age*, First published,USA , by Blackwell Publishing Ltd .

Sameer Hinduja, Ph.D. Justin W. Patchin, Ph.D, 2014, *Cyberbullying: Identification, Prevention, & Response*, Cyberbullying Research Center .

الملاحق



جامعة وهران 2

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس و الارطفونيا

تخصص : ماستر علم النفس المدرسي

### التعليمة :

في اطار تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في تخصص : علم النفس المدرسي ، الموسومة بـ: " واقع التمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية " نضع بين ايديكم هذا الاستبيان ، للإجابة و بصراحة على الاسئلة المطروحة في الاسفل ، علما ان ما ستقدمونه من اجابة سيحاط بالسرية التامة و يستخدم لأغراض البحث العلمي .

### البيانات الشخصية :

المستوى :

الجنس :

الشعبة :

السن :

ضع (X) امام العبارة التي تناسبك :

- هل تمتلك ؟
  - هاتف جوال .
  - لوحة الكترونية .
  - حاسوب .
- ما هي اكثر الشبكات التي تفضلها (تتصفحها) ؟
  - فايبيوك .
  - تويتر .
  - يوتيوب .
  - سناب شات .
  - انستغرام .
  - واتساب .
  - فايبر .
  - اخرى .
- منذ متى تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي ؟
  - اقل من سنة .
  - من سنة الى سنتين .
  - اكثر من ثلاث سنوات .
- كم حساب عبر المواقع تمتلك ؟
  - حساب واحد .
  - حسابان .
  - ثلاث حسابات و اكثر .
- ما هي الاوقات المفضلة لك لتصفح الفايبيوك ؟
  - صباحا .
  - مساءا .
  - ليلا .
  - في اوقات الفراغ .
- كم يبلغ توقيت تصفحك للفايبيوك ؟
  - اقل من ساعة .
  - اكثر من ساعة .
  - ساعتين فأكثر .
  - لا ادري .
  - لا اتصفح الفايبيوك بصفة منتظمة .
- ما الذي يدفعك لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي
  - الترفيه
  - التتقيف
  - التواصل مع الاهل و الاصدقاء
  - مواكبة الاحداث
  - التعرف على اشخاص جدد
  - متابعة جديد التربية و التعليم
  - التواصل مع زملاء حول الدراسة
- ما هو عدد زملائك بالمدرسة في الفايبيوك ؟
  - اقل من 20 صديق
  - من 20 الى 50 صديق
  - اكثر من 50 صديق
- ما هي درجة مهارتك لاستخدام الانترنت ؟
  - ضعيفة
  - متوسطة
  - جيدة
  - ممتازة
- الالعاب الالكترونية ؟
  - نعم
  - لا

الرقم	العبارة	كثيرا	قليلًا	ابدا
1	ارسل صور خادشة للحياء لزملائي			
2	ادعو زملائي للدخول في دردشة غير لائقة			
3	ارسل رسائل نصية خادشة للحياء			
4	انشر و اشارك منشورات لا اخلاقية عبر شبكات التواصل الاجتماعي			
5	ارسل فيديوهات لا اخلاقية للزملاء			
6	اطلق اسماء بذيئة على الزملاء وانشرها عبر الدردشات و شبكات التواصل الاجتماعي			
7	استرسل نظرات للأعضاء الجنسية(ذكور او اناث) علنيا			
8	اشير للزملاء في منشورات مخلة بالحياء			
9	افرك صور مخلة للحياء لزميلي			
10	اسخر من لباس و مظهر لزميلي عبر مواقع التواصل الاجتماعي			
11	استهزئ من زميلي عبر غرف الدردشة			
12	اطلاق تعليقات ساخرة على منشورات لزميلي عبر مواقع التواصل الاجتماعي			
13	اهدد الزملاء بنشر اشياء لا يرغبون في نشرها			
14	ابتز الزملاء من خلال المكالمات و الرسائل			
15	اخوف زميلي بإرسال صورهِ عبر شبكات التواصل الاجتماعي مقابل خدمة			
16	اهدد بالإيذاء الجسدي من خلال رسائل عبر مواقع التواصل الاجتماعي			
17	اقصيت زميلي عن عمد من الالعاب الجماعية عبر الانترنت لإهانته			
18	حجبت احد زملائي من مواقع التواصل الاجتماعي بغرض مضايقته			
19	اقصيت و رفضت مشاركة لزميلي في غرف الدردشة			
20	اتجاهل تعليقات لأحد زملائي بهدف مضايقته			
21	انشر صور بعد تشويهها للزملاء عبر شبكات التواصل الاجتماعي			
22	انشر الاشاعات و الاكاذيب لزميلي عبر شبكات التواصل الاجتماعي			
23	انشر الصور و مقاطع فيديو الأخلاقية على صفحة زميلي			
24	اشي بزميلي عند باقي الزملاء في رسائل عبر شبكات التواصل الاجتماعي			
25	انتحل شخصية لأحد زملائي و اظهرها بصورة سيئة عبر شبكات التواصل			
26	انشر اسرار لأحد زملائي عبر مواقع التواصل			
27	انشر محادثات خاصة بيني و بين زميل لي بغرض ايذائه			
28	احاول اختراق حسابات لزملائي و معرفة كلمة السر			
29	انشر صور و فيديوهات و معلومات شخصية لزملائي دون اذنتهم			
30	افرض نفسي على الزملاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي			

